

مذكرة مناقشة مركزة

رقم 26

يوليو/تموز 2004

ما هي الشبكة؟ تنوع الشبكات في قطاع التمويل الأصغر في الوقت الحالي

مقدمة

اضطلعت منظمات مساندة الشبكات (NSOs) على مدى مسيرة تطور صناعة التمويل الأصغر. بلعب دور حاسم الأهمية في إنشاء مؤسسات جديدة. ووضع المعايير. وتقديم أموال للمؤسسات. وتقديم خدمات فنية. وتطبيق عملية إدارة المعارف. وقيادة جهود إصلاح السياسات.. ونظراً لما تتمتع به منظمات مساندة الشبكات من خبرة. فمن الممكن أن تكون هذه المنظمات قناة فعالة لخدمات التمويل الأصغر القائمة على جهات مانحة. فيمكن للجهات المانحة التي لديها عدد محدود من الموظفين أو القدرات الفنية أن تزيد من أموالها من خلال الاستثمار في شبكات جيدة الإدارة. ودائماً ما تكون منظمات مساندة الشبكات في وضع أفضل يسمح لها بتقديم المساعدة المالية والفنية المباشرة إلى مؤسسات التمويل الأصغر (MFIs). وكذلك إعداد أدوات ومنتجات مبتكرة. ومناصرة تغيير السياسات. ولكن نظراً لأن المنظمات التي تشتمل عليها هذه الشبكات تحمل فيما بينها العديد من الاختلافات بقدر ما تحمل من تشابهات. فإن الجهات المانحة تجد صعوبة في التمييز بين شبكة وأخرى.

ولواجهة تلك الصعوبة. قامت كل من المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (CGAP) وشبكة تثقيف وتشجيع المشروعات الصغيرة (SEEP) بدعوة رؤساء الشبكات والجهات المانحة إلى حلقة عمل في أكتوبر/نشرين الأول 2002 من أجل مناقشة الأدوار التي تضطلع بها الشبكات. وكذلك أوجه التماثل أو الاختلاف بينها. وقد أدت المشاورات اللاحقة وحتى أبريل/نيسان 2003 إلى وضع "توصيف لمنظمات مساندة الشبكات". وقد طلبت من ثلاثة وثلاثين منظمة من منظمات مساندة الشبكات إعداد ملخص بالمعلومات التنظيمية الأساسية. وتحديد موقعها بين سلسلة من النطاقات التي تستهدف التفريق بين الأبعاد الأساسية لعملياتها. بما في ذلك نوع الشركاء. والخدمات. والتمويل. والملكية. ونظام الإدارة العامة. والشفافية.² ويهدف ذلك التوصيف إلى توضيح الاختلافات التي تتميز بها منظمات مساندة الشبكات. بدلاً من تصنيفها ضمن فئات واسعة النطاق.

تتفاوت تلك الشبكات بصورة كبيرة في حجمها: فهي تضم من 4 إلى 177 جهة شريكة. وتتراوح من جمعيات تفتقر إلى التنظيم الكافي إلى منظمات تقدم خدمات فنية مكثفة. توظف منظمات مساندة

¹ يشير تعبير "الشبكة" في الكثير من الأحيان. إلى منظمات مثل ACCIÓN. وCASHPOR. وINAFI. وCIDR. والتي يمكن أن تعتبر منظمات فردية ومنظمات تشمل عدداً من الشركاء المؤسسين في آن واحد. وللتوضيح سيستخدم هنا تعبير "منظمة مساندة الشبكات". عند الإشارة إلى تلك

المنظمات بصورة فردية. بينما سيستخدم تعبير "الشبكة" فقط للإشارة بصورة إجمالية لإحدى منظمات مساندة الشبكات وشركائها.

² انظر الملحق 1 للاطلاع على لحة موحدة جمع بين استجابات جميع منظمات مساندة الشبكات البالغ عددها 33. كما يمكنكم العثور على الملحات الذاتية لكل شبكة على موقع مركز خدمة تبادل المعلومات حول التمويل الأصغر (MIX) على شبكة الإنترنت www.themix.org. ونتيجة لعدم استكمال جميع منظمات مساندة الشبكات لبيانات كل عنصر من عناصر الملحة الذاتية. فإن الرسوم البيانية الواردة في مذكرة المناقشة المركزة لا تظهر دائماً 33 منظمة.

بناء نظم مالية من أجل الفقراء



خلل هذه المذكرة الخصائص التي تتميز بها 33 من منظمات مساندة الشبكات العاملة في قطاع التمويل الأصغر. استناداً إلى التوصيفات الذاتية الفردية. تفرّق المذكرة بين الأدوار التي تضطلع بها هذه المنظمات. وتحدد الخطوط العريضة التي تميّز أسلوب تنظيمها والأنشطة التي تقوم بها. واعتماداً على هذا التحليل الوصفي. تعرض هذه المذكرة قائمة من النقاط التي يمكن أن ترجع لها الجهات المانحة عند إجراء تقييم مسبق للشبكات التي يحتمل حصولها على التمويل. وعلى أساس البحث الذي تم إجراؤه لأغراض هذه المذكرة. تضع المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء في الوقت الحالي إطاراً كي تجرى ضمنه عمليات التقييم المسبق للشبكات. ويتمثل الهدف الأساسي من هذا الإطار في مساعدة الجهات المانحة على تقييم قدرات منظمات مساندة الشبكات وأدائها. وكذلك تحديد الشبكات التي تشاركها نفس أولويات التنمية.

1818 H Street, NW
Washington DC 20433

رقم الهاتف: 202 473 9594
رقم الفاكس: 202 522 3744

بريد إلكتروني:
cgap@worldbank.org

موقع الإنترنت (الويب):
www.cgap.org



الجدول 1 الشبكات التي استكملت التوصيف الذاتي

| الموقع على شبكة الإنترنت | الاختصار المستخدم | الشبكات |
|--|---|--|
| www.accion.org www.afraca.org | ACCIÓN AFRACA | أكسيون إنترناشيونال رابطة الائتمان الريفي والزراعي الأفريقي |
| www.afmin-ci.org www.bwtp.org www.cashpor.com | AFMIN BWTP CASHPOR | شبكة المؤسسات الأفريقية للتمويل الأصغر شبكة العمل المصرفي في أوساط الفقراء جمعية الائتمان والمدخرات للفقراء المدقعين |
| www.catholicrelief.org idr@compuserve.com | CRS CIDR | منظمة خدمات الإغاثة الكاثوليكية المركز الدولي للتنمية والأبحاث |
| www.cerise-microfinance.org | CERISE | لجنة التبادل والفكر والمعلومات عن أنظمة الادخار والتسليف (CERISE) |
| www.did.qc.ca www.eclof.org | DID ECLOF | منظمة دي جاردان للتنمية الدولية (DID) صندوق القروض الدولي التابع للكنيسة المسكونية |
| www.villagebanking.org www.fftechnical.org www.fwwbindia.org www.gfusa.org www.grameen-info.org/grameen/gtrust www.gret.org | FINCA FFH FWWB Grameen F Grameen T GRET | مؤسسة مساعدات المجتمع الدولي (FINCA) برنامج التحرر من الجوع جمعية أصدقاء المؤسسة المصرفية العالمية النسائية مؤسسة غرامين صندوق غرامين فريق الأبحاث والتبادل التكنولوجي |
| www.inafi.org | INAFI | الشبكة الدولية لمؤسسات التمويل البديل |
| www.imi-ag.de | IMI/IPC | شركة الاستثمار في التمويل الأصغر/شركة إنترناشيونال بروجكت كونسلت (IMI/IPC) |
| www.meda.org | MEDA | شركاء التنمية الاقتصادية المنويون |
| www.mfc.org.pl | MFC | مركز التمويل الأصغر لأوروبا الشرقية والدول المستقلة حديثاً |
| www.mfnetwork.org www.opportunity.org www.profundinternacional.com www.promujer.org www.sa-dahn.org www.savethechildren.org www.sbk.com www.seepnetwork.org | MFN Opportunity Profund Pro-Mujer Sa-Dhan Save ShoreCap SEEP | شبكة التمويل الأصغر أوبورتونيتي إنترناشيونال بروفاند مؤسسة Pro-Mujer (لصالح المرأة) رابطة Sa-Dhan منظمة إنقاذ الأطفال مؤسسة شوركاب إنترناشيونال شبكة تحقيق وتشجيع المشروعات الصغيرة |
| www.unitus.com www.savings-banks.com www.womensworldbanking.org | Unitus WSBI WWB | يونيتس (Unitus) المعهد الدولي لبنوك الادخار المؤسسة المصرفية العالمية النسائية تشمل: |
| www.swwb.org/English/1000/gnbi/ index.htm | WWB-GNBI | الشبكة العالمية للابتكار في مجال التمويل الأصغر التابعة للمؤسسة المصرفية العالمية النسائية |
| www.woccu.org www.worldvision.org | WOCCU World Vision | المجلس العالمي للاتحادات الائتمانية الرؤيا العالمية |

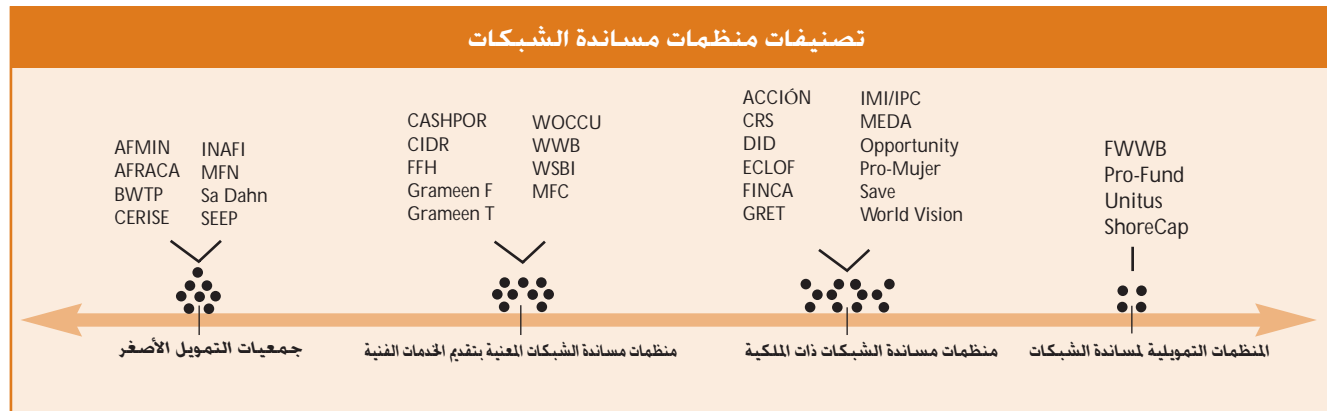
الشبكات جهازاً من الموظفين المتفانين يتراوح عددهم ما بين موظف واحد إلى 1755 موظفاً من أجل تقديم خدمات التمويل الأصغر. وتشكل هذه المنظمات قدراً كبيراً من عمليات التمويل الأصغر العالمية المعاصرة.. وقد اختارت المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (CGAP) عدم تحليل عدد العملاء الذين تخدمهم منظمات مساندة الشبكات والجهات الشريكة من مؤسسات التمويل الأصغر. حيث إن العدد السابق لا يشكل أهمية بدون فهم مستوى المشاركة والتواصل بين منظمات مساندة الشبكات والجهات الشريكة. وبينما تكشف هذه التوصيفات عن التشابهات والتوجهات فيما بين منظمات مساندة الشبكات. فإن النتيجة الرئيسية تكمن في التنوع والاختلاف الهائل فيما بينها. ويعتبر مستوى المشاركة مع الشركاء من مؤسسات التمويل الأصغر السمة المميزة الأساسية. حيث يتراوح ما بين إنشاء مؤسسات جديدة وتعزيز المؤسسات الأقل قوة، إلى الانضمام إلى مؤسسات رئيسية. وتتضمن السمات الأخرى ذات الأهمية مستوى نظام الإدارة العامة والملكية. ونقاط التركيز الجغرافي. والخدمات المقدمة.

خصائص منظمات مساندة الشبكات

تعمل منظمات مساندة الشبكات العاملة في قطاع التمويل الأصغر بصفة عامة على تيسير الروابط بين المنظمات التي تلتزم بتقديم الخدمات المالية للفقراء، وتقديم المساندة لها. وتختلف منظمات مساندة الشبكات فيما بينها من حيث الأهداف. ونطاق العمل. والعلاقات مع الشركاء، والخدمات التي تقدمها.

تصنيفات منظمات مساندة الشبكات

طلب من منظمات مساندة الشبكات أن تضع نفسها ضمن واحد من بين أربعة تصنيفات عامة. كما هو مبين في الشكل 1.



- تشرف منظمات مساندة شبكات جمعيات التمويل الأصغر على مجموعة من النظراء أو المنظمات المستندة إلى العضوية، والتي تنضم معاً من أجل قضية مشتركة. ومن الممكن أن تعمل جمعيات التمويل الأصغر على نطاق محلي، أو إقليمي، أو دولي، ويطلق عليها في بعض الأحيان شبكات تعلم جانبي. ولا تضع منظمات مساندة شبكات جمعيات التمويل الأصغر نظام الإدارة العامة في أعضائها من الجمعيات. كما أنه ليست لها حصة ملكية فيها.
- تقدم منظمات مساندة الشبكات المعنية بتقديم الخدمات الفنية المساعدة الفنية للجهات الشريكة. وهي لا تمثل عادةً في مجالس الجهات الشريكة. ولكن قد يقتصر الأمر على اضطلاعها بدور رسمي لكن دون امتلاك أية حصة في الملكية.
- تمتلك منظمات مساندة الشبكات المعززة للملكية حصة أقلية أو حصة أغلبية أو 100 في المائة من بعض أو كل الجهات الشريكة، بما في ذلك المؤسسات الشريكة التي أنشأتها منظمات مساندة الشبكات بنفسها وتملكها بالكامل. وفي أحوال كثيرة، تقدم منظمات مساندة الشبكات المعززة للملكية خدمات أخرى لاسيما الخدمات الفنية.
- تعتبر المنظمات التمويلية لمساندة الشبكات صناديق مستثمرين وصناديق رئيسية في المقام الأول، وهي تستثمر بشكل عام في الجهات الشريكة على أساس اجتماعي أو تجاري من خلال القروض والاستثمارات في أسهم الشركات.

وبينما تشير هذه الفئات إلى اختلافات واضحة بين منظمات مساندة الشبكات الثلاث وثلاثين وشبكتها، فإنها تعتبر تصنيفات تقريبية للغاية. ولا توضح بدقة خصائص الشبكات وأنشطتها أو تميز بينها. ولذا لا تشكل هذه التصنيفات الأساس الوحيد للتحليل التالي.

نطاق العمل الوظيفي

يتراوح نطاق العمل الوظيفي لمنظمات مساندة الشبكات من منظمات تنمية متعددة القطاعات إلى منظمات يتركز عملها بصفة خاصة على قطاع التمويل الأصغر (انظر الشكل أدناه).



*يستخدم الخط الرمادي المائل في هذه الرسوم البيانية في كتابة أسماء الشبكات التي تدرج تحت أكثر من فئة.

يعتبر التمويل الأصغر النشاط الرئيسي لأغلب منظمات مساندة الشبكات. ولكن من ناحية أخرى، يقدم ما يزيد على نصف المنظمات الثلاث وثلاثين المشار إليها هنا خدمات ذات صلة مثل تنمية أنشطة الأعمال التجارية، أو خدمات تكميلية في مجالي الصحة والتعليم. تُعرّف خمس شبكات نفسها باعتبارها منظمات متعددة القطاعات فعلى سبيل المثال، تعمل منظمة الإغاثة الكاثوليكية في قطاعات التمويل الأصغر، والزراعة، والصحة المجتمعية، والتعليم، والاستجابة للطوارئ، ومكافحة فيروس وممرض الإيدز، وغير ذلك من قطاعات التنمية.

التركيز الجغرافي

لعل من بين أكثر الفروق وضوحاً فيما بين منظمات مساندة الشبكات وشبكتها هو تركيزها الجغرافي: على الأصدقاء الوطنية، أو الإقليمية، أو العالمية. وقد عمدت هذه المذكرة إلى عدم تضمين أكثر من 60 من منظمات مساندة الشبكات التي تضم شبكات وجمعيات قائمة على الصعيد الوطني، والتي تتفاوت في أحجامها، وخبراتها، وجودتها. وعلى الرغم من اضطلاع هذه المنظمات بدور هام في الدعوة إلى السياسات، وإدارة المعارف، والتبادل الفني، إلا أن شبكة تثقيف وتشجيع المشروعات الصغيرة، والمؤسسة المصرفية العالمية النسائية، والوكالة الألمانية للتعاون التقني (GTZ)³ قد قامت بتحليلها من قبل. ومن أجل توضيح الأدوار التكميلية التي تضطلع بها منظمات مساندة الشبكات الوطنية، والإقليمية، والعالمية، وشبكتها، فقد طلب من إحدى الشبكات الوطنية لجمعيات التمويل الأصغر (رابطة Sa-Dhan) وإحدى المنظمات التمويلية الوطنية لمساندة الشبكات (جمعية أصدقاء المؤسسة المصرفية العالمية النسائية)، وكلاهما في الهند، تقديم موجز عن نفسيهما لأغراض هذه الدراسة (انظر الإطار 1 "مؤسسة تمويل أصغر واحدة، وشبكات متعددة").

وتركز الجمعيات الإقليمية، مثل شبكة المؤسسات الأفريقية للتمويل الأصغر، على منطقة جغرافية محددة، ولكن شركاؤها يمثلون مجموعة واسعة النطاق من الأنواع المؤسسية ومنهجيات التمويل الأصغر. وتتحد الجمعيات العالمية في الكثير من الأحوال من أجل تحقيق غرض مشترك

³ للمزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى مواقع الإنترنت الخاصة بتلك المنظمات: www.seepnetwork.org, www.womensworldbanking.org, www.gtz.de/english. تعكف حالياً مجموعة عمل بقيادة من شبكة تثقيف وتشجيع المشروعات الصغيرة وبمساندة من الوكالة الألمانية للتعاون الفني على وضع إرشادات للجهات المانحة لمساندة جمعيات التمويل الأصغر الوطنية.



أو مساندة مهمة محددة. مثل الشبكة الدولية لمؤسسات التمويل البديل. وهي شبكة عالمية من المتمرسين العاملين في مجال مؤسسات التمويل الأصغر. وبتركز اهتمامها بشكل كبير على قضية مكافحة الفقر. وقد بدأت العديد من منظمات مساندة الشبكات العالمية المشار إليها في هذه الدراسة كمنظمات مساندة شبكات تعمل على نطاق إقليمي محددة. ثم اتسع نطاق عملها بعد ذلك ليشمل مناطق أخرى. فعلى سبيل المثال. بدأت مؤسسة أكسيون إنترناشيونال ACCIÓN في أمريكا اللاتينية ثم اتسع نطاق عملها ليشمل أفريقيا.

الوضع الأولي للجهات الشريكة في الشبكات

تضيف منظمات مساندة الشبكات قيمة إلى الجهات الشريكة في جميع مراحل تطورها نموها. مما يساعد على بناء مؤسسات مالية أقوى لخدمة هذه الصناعة على مستوى العالم. وتتخصص بعض منظمات مساندة الشبكات في إنشاء مؤسسات جديدة؛ بينما تركز منظمات أخرى على تعزيز المؤسسات القائمة الصغيرة الحجم أو الحديثة العهد. وكلما يكون انضمام الجهة الشريكة إلى الشبكة مبكراً. يزداد حجم مشاركة منظمة مساندة الشبكات. وكذلك القيمة التي تضيفها إلى تلك الجهة الشريكة.

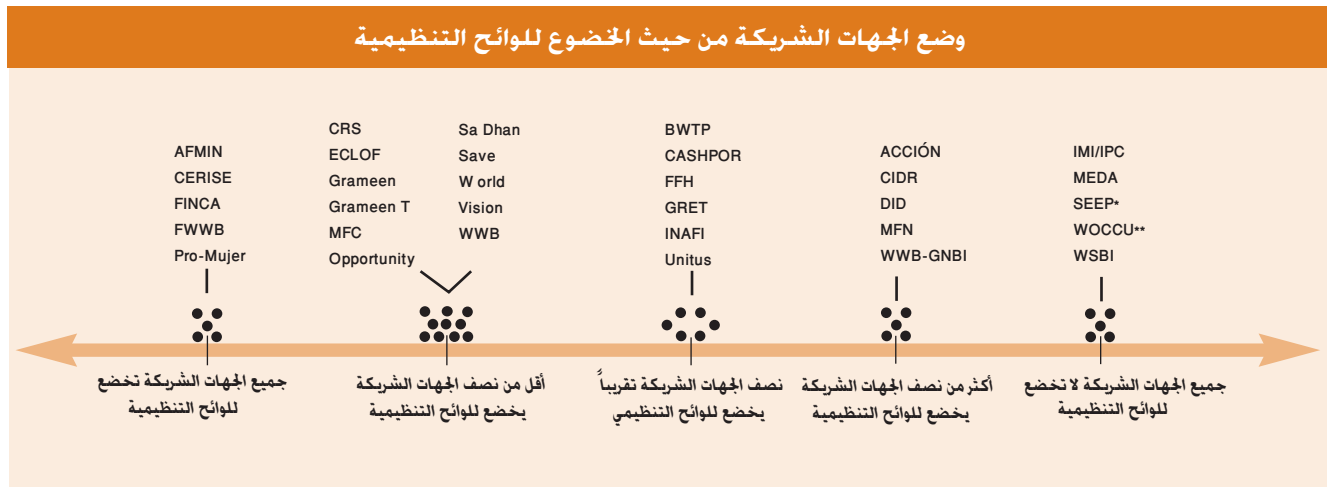
ولعل من بين السمات الرئيسية المميزة فيما بين منظمات مساندة الشبكات هي مدى عمق المشاركة مع الجهات الشريكة من مؤسسات التمويل الأصغر. يبين الشكل التالي وضع الجهات الشريكة عند بداية انضمامهم للشبكة. وهو يميز بين المؤسسات المستقلة بشكل كامل. والمؤسسات الشريكة التي تساندها إحدى منظمات مساندة الشبكات منذ سنواتها الأولى (على سبيل المثال. ساندت إحدى منظمات مساندة الشبكات تطوير إحدى المؤسسات الشريكة بصورة كبيرة. ولكنها لم تؤسسها). والمؤسسات الشريكة التي أنشأتها منظمات مساندة الشبكات. وتساند في الوقت الحالي تسع من منظمات مساندة الشبكات مؤسسات شريكة في مراحل مختلفة من تطورها ونموها وبالتالي فهي تظهر في عدة فئات بالرسم البياني.



تعمل جميع منظمات مساندة الشبكات المعنية بجمعيات التمويل الأصغر والمنظمات التمويلية لمساندة الشبكات مع جهات شريكة انضمت إلى الشبكات باعتبارها منظمات مستقلة. وتنقسم منظمات مساندة الشبكات المعنية بتقديم الخدمات الفنية بين جهات شريكة مستقلة وجهات شريكة في المراحل الأولى من التطور. أما بالنسبة لمنظمات مساندة الشبكات المعززة للملكية، فهي تنقسم إلى منظمات تقوم بإنشاء مؤسسات شريكة وأخرى تقوم بتنمية مؤسسات حديثة العهد - مما يظهر نزعتها إلى المشاركة بصورة أكبر في تطوير الجهات الشريكة.

الوضع القانوني للجهات الشريكة

كما يبين الشكل التالي، تتراوح الجهات الشريكة في شبكات ما بين منظمات تخضع بشكل كامل للوائح التنظيمية وأخرى لا تخضع للوائح التنظيمية بشكل كامل. وتتكون الشبكات في الغالب من أنواع من المؤسسات تختلف تبعاً لمنهجية التمويل الأصغر المتبعة. ومرحلة التطور التي تمر بها المؤسسة. والإطار التنظيمي للجهات الشريكة. وتتضمن "أنواع" الجهات الشريكة كلاً من: المنظمات غير الحكومية، والتعاونيات، والمؤسسات المالية غير المصرفية، والبنوك.



* يجب أن يكون أعضاء شبكة تثقيف وتشجيع المشروعات الصغيرة مسجلين كمنظمات غير حكومية مصنفة ضمن الوضع القانوني 501 (ج) 3 في إطار قوانين الضرائب.
** تخضع جميع الجهات الشريكة في المجلس العالمي للاختصاصات الائتمانية للوائح التنظيمية، على الرغم من أن العديد منها لا تقوم على تنظيمها هيئات تنظيمية مالية رسمية ولكن هيئات أخرى مثل وزارة التعاونيات

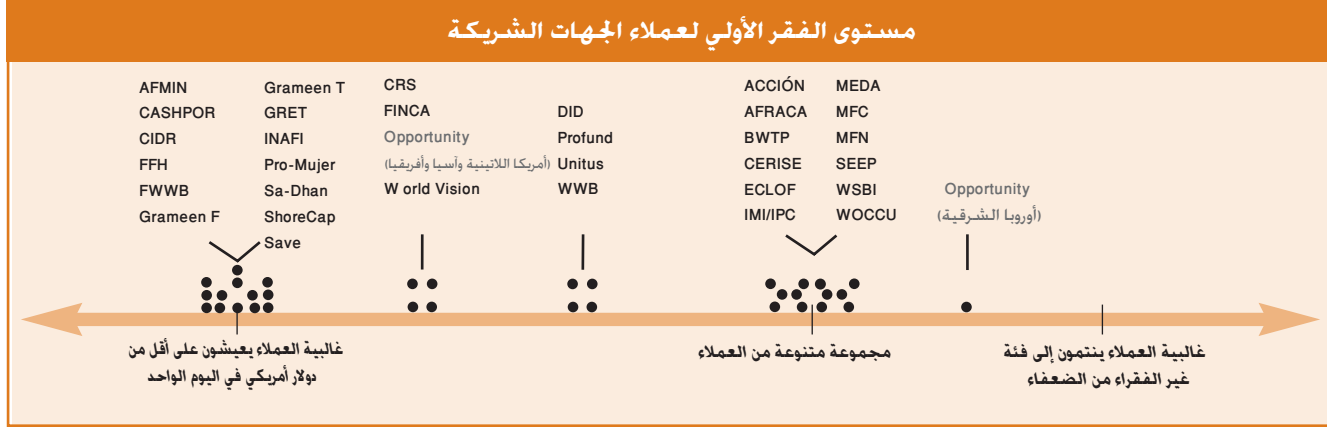
وكلما تنمو الجهات الشريكة في الشبكات وتتطور، تقوم عادةً بإنشاء هياكل مؤسسية أكثر نظامية من أجل خدمة العملاء بصورة أفضل (أي تتحول للعمل على أسس تجارية). ومع ذلك يمكن لهذه الهياكل أن تختلف. ففي حالة منظمة إنقاذ الأطفال، بدأت جميع الجهات الشريكة في شبكتها تقريباً كمشروعات أقامتها مكاتبها المحلية، ولكنها اتخذت بعد ذلك أشكالاً مؤسسية متنوعة.

وتقتصر بعض الشبكات بطبيعتها على نوع مؤسسي معين، مثل المعهد الدولي لبنوك الادخار، حيث تنحصر جميع الجهات الشريكة في بنوك التوفير والبنوك التي تقدم خدماتها إلى الأفراد. كما تقوم منظمات مساندة شبكات أخرى بتشجيع الجهات الشريكة على أن تصبح منظمات مالية خاضعة للتنظيم، فعلى سبيل المثال، تهدف مؤسسة أكسيون إنترناشيونال إلى أن يصبح جميع شركائها مؤسسات مالية رسمية خاضعة للوائح التنظيمية. يمكن أن تختلف الجهات الشريكة في الشبكات من حيث النوع المؤسسي ووضعها التنظيمي، فعلى سبيل المثال، تضم المؤسسة المصرفية العالمية النسائية فئتين رئيسيتين من الجهات الشريكة: (1) مؤسسات تابعة وشريكة للمؤسسة المصرفية العالمية النسائية، (2) جهات شريكة في الشبكة العالمية للابتكار في مجال التمويل الأصغر التابعة للمؤسسة المصرفية العالمية النسائية (WWB-GNBI). تمثل 80 في المائة تقريباً من الفئة الأولى (المؤسسات التابعة والشريكة) منظمات غير حكومية لا تخضع للوائح التنظيمية، بينما تشمل الفئة الثانية مؤسسات خاضعة وأخرى غير خاضعة للوائح التنظيمية: تعاونيات، ومؤسسات مالية غير مصرفية، وبنوك.

الاتئمان الريفي والزراعي الأفريقي، و لجنة التبادل والفكر والمعلومات عن أنظمة الادخار والتسليف، وشبكة التمويل الأصغر، و رابطة Sa-Dahn، وشبكة تثقيف وتشجيع المشروعات الصغيرة، والمعهد الدولي لبنوك الادخار منظمات قائمة على العضوية تدار بواسطة الجهات الشريكة. بينما تطلب كل من شبكة المؤسسات الأفريقية للتمويل الأصغر، والشبكة الدولية لمؤسسات التمويل البديل، وبروفاند (ProFund) من الجهات الشريكة انتخاب ممثلي مجالسها.

مستوى الفقر الأولي لعملاء الجهات الشريكة

إن مستويات الفقر التي يعيش عندها عملاء الجهات الشريكة وكذلك الطرق التي تستخدمها الجهات الشريكة من أجل تحديد هؤلاء العملاء والوصول إليهم تختلف اختلافاً كبيراً.



يقع غالبية عملاء الجهات الشريكة في 11 شبكة ضمن فئة "الذين يعيشون على أقل من دولار أمريكي في اليوم الواحد". وتستهدف أداة "الاتئمان والتعليم" على سبيل المثال، والتي وضعها برنامج التحرر من الجوع، هؤلاء العملاء بوجه خاص. أما بالنسبة إلى جمعيات التمويل الأصغر، فينتهي عدد كبير من عملاء الجهات الشريكة إلى فئة أوسع نطاقاً "لمجموعة العملاء المتنوعة"، والتي تعكس تنوع الأعضاء الذين ينتمون إلى هذه الجمعيات.

وقد وضعت أورتونيوتي إنترناشيونال غالبية عملاء الجهات الشريكة ضمن مستوى أعلى قليلاً من فئة "الذين يعيشون على دولار أمريكي في اليوم الواحد". أما بالنسبة لبرامجها في أوروبا الشرقية، صنفت أورتونيوتي عملاء الجهات الشريكة بين فئة "مجموعة العملاء المتنوعة" وفئة "غير الفقراء من الضعفاء"، وذلك نظراً لأن شركاءها في هذه المنطقة يخدمون عملاء ينتمون إلى قاعدة اقتصادية عريضة، ويقدمون قروضاً أكبر حجماً من تلك التي يقدمها شركاء أورتونيوتي في أجزاء أخرى من العالم.

وقد كان من الأرجح بشكل عام أن تدرج الشبكات التي تضم عدداً أكبر من الجهات الشريكة الخاضعة للوائح التنظيمية (انظر الشكل "وضع الجهات الشريكة من حيث الخضوع للوائح التنظيمية"، صفحة رقم 6) ضمن مستوى أقرب إلى فئة "مجموعة العملاء المتنوعة"، بينما كان من الأرجح أن تدرج الجهات الشريكة غير الخاضعة للوائح التنظيمية ضمن مستوى أقرب إلى فئة "غالبية العملاء الذين يعيشون على أقل من دولار أمريكي في اليوم الواحد".

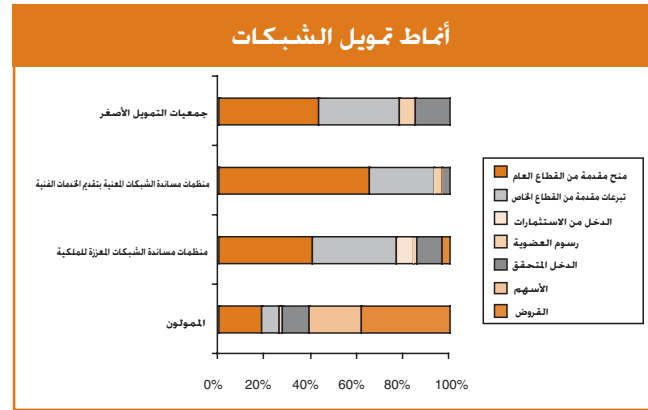
مصادر تمويل منظمات مساندة الشبكات

تتنوع الإستراتيجيات المعنية بتمويل منظمات مساندة الشبكات، إلا أن أنماط التمويل تميل إلى التماثل بصورة كبيرة في التصنيفات الأربعة العامة المبينة في الشكل التالي.

وتعتبر الجهات المانحة من القطاعين العام والخاص بمثابة مصادر التمويل الأساسية بالنسبة لجميع أنواع منظمات مساندة الشبكات باستثناء منظمات مساندة الشبكات التمويلية⁴ ونظراً لتحرك قطاع التمويل الأصغر العالمي نحو اعتماد الأساليب التجارية، فمن المنتظر أن تزداد أهمية التمويل المتحصل من رسوم العضوية، والدخل المتحقق، والأسهم، والقروض.

⁴ يشير تعبير "الجهات المانحة العامة" إلى الوكالات الحكومية متعددة الأطراف، وثنائية الأطراف، والوطنية، بينما يشير تعبير "الجهات المانحة الخاصة" إلى المؤسسات والمنشآت الخاصة، والأفراد.

تشكل رسوم العضوية نسبة من إجمالي تمويل منظمات مساندة الشبكات. وتصل إلى أعلى درجاتها في جمعيات التمويل الأصغر. حيث تتراوح ما بين 2 إلى 20 في المائة من إجمالي التمويل. وتعتبر مصادر تمويل منظمات مساندة الشبكات المعززة للملكية هي الأكثر تنوعاً. على الرغم من أن التمويل التجاري يشكل بصفة عامة النسبة الأكبر من قاعدتها التمويلية. أما بالنسبة للمنظمات المتعددة القطاعات. مثل منظمة إنقاذ الأطفال ومنظمة الرؤية العالمية. فيزداد حجم التبرعات التي تحصل عليها من موارد خاصة مقارنةً بغيرها من المنظمات. وتعتمد في الكثير من الأحوال على تبرعات لأغراض دينية و/أو كفالة الأطفال.



* تمثل الأعمدة المتوسطة البسيط لجميع الشبكات المنتهية إلى كل تصنيف من التصنيفات الشاملة.

الشفافية

المعلومات المالية ومعلومات نطاق الانتشار المتعلقة بالجهات الشريكة

تبدأ منظمات مساندة الشبكات في تركيز اهتمامها على تحقيق الشفافية المالية. كما أن منظمات مساندة الشبكات التي تجمع بيانات تشغيلية دقيقة حول أداء الجهات الشريكة تضيف قيمة هائلة للقطاع. علاوة على ذلك، تساعد هذه المعلومات منظمات مساندة الشبكات على توجيه الخدمات المناسبة نحو شركائها من مؤسسات التمويل الأصغر. تقوم العديد من منظمات مساندة الشبكات بنشر معلومات حول الجهات الشريكة على موقع مركز خدمة تبادل المعلومات حول التمويل الأصغر (www.mixmarket.org). وعلى المواقع الخاصة بها على شبكة الإنترنت. و/أو إرسال تقارير إلى نشرة الأعمال المصرفية الصغرى (*MicroBanking Bulletin*). والتي تعد أداة لقياس الأداء المقارن في قطاع التمويل الأصغر. تعمل أغلب منظمات مساندة الشبكات على تحسين أنظمة المعلومات الداخلية الخاصة بها. كما أنها تتجه نحو زيادة الإفصاح العلني (انظر الشكل أدناه). غير أن معظم الشبكات لا تفصح سوى عن معلومات موجزة حول الجهات الشريكة.



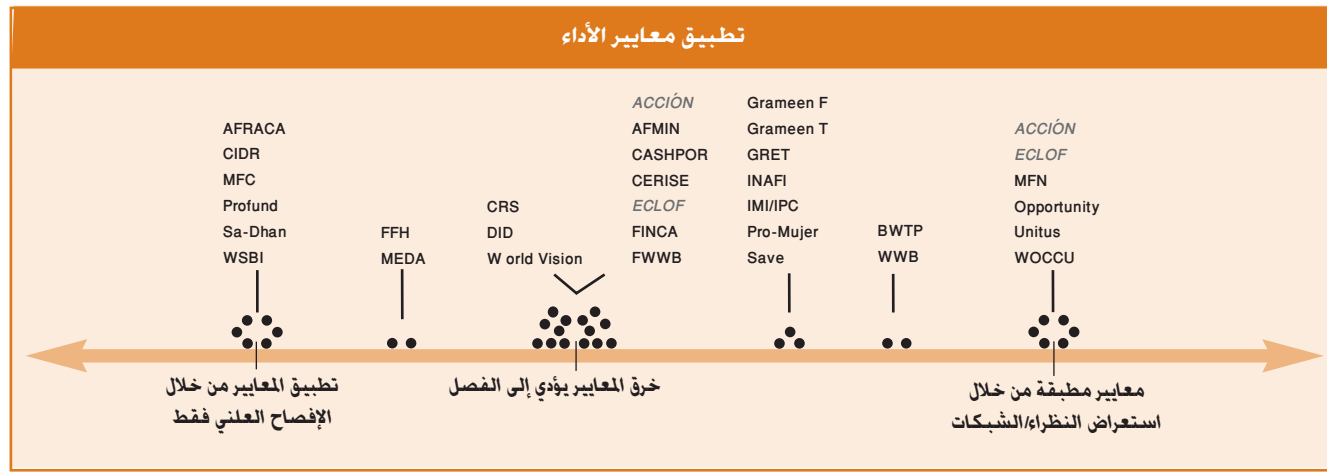
تنشر ست من منظمات مساندة الشبكات معلومات حول الجهات الشريكة على مواقع الإنترنت العامة. بما في ذلك مواقع منظمات مساندة الشبكات وموقع مركز خدمة تبادل المعلومات حول التمويل الأصغر (MIX). يتركز اهتمام شبكة التمويل الأصغر. وهي إحدى الشبكات التي خضعت للاستقصاء على الشفافية المالية: تقدم الجهات الشريكة في هذه الشبكة بياناتها إلى نشرة الأعمال المصرفية الصغرى. كما تسمح بنشر المعلومات المالية المعدلة الخاصة بها على موقع الشبكة www.mfnetwork.org.

تقوم كل من مؤسسة مساعدات المجتمع الدولي FINCA، ومؤسسة Pro-Mujer، ومنظمة إنقاذ الأطفال بتجميع النتائج المالية والنشغيلية الخاصة بالجهات الشريكة لها. وتضمنها في التقرير المالية للمنظمة المساندة للشبكات. وعلاوة على ذلك، تضم التقارير المالية الخاصة بمؤسسة FINCA جميع البرامج القطرية باعتبارها فروع لمنظمة دولية واحدة.

معايير الأداء

تستطيع منظمات مساندة الشبكات الاضطلاع بدور هام في النهوض بمعايير أداء مؤسسات التمويل الأصغر. وهي بذلك تضرب مثلاً يحتذى به في صناعة التمويل الأصغر. وتذكر أغلبية منظمات مساندة الشبكات المشاركة أنها تضع المعايير للجهات الشريكة، مثل مقاييس العضوية والمعايير الدنيا للداء. وفي بعض الشبكات، تقوم منظمة مساندة الشبكات نفسها بخصم عملية وضع المعايير. بينما تلعب الجهات الشريكة دوراً رئيسياً في وضع المعايير في شبكات أخرى. مساندة الشبكات المشاركة أنها تضع المعايير للجهات الشريكة، مثل مقاييس العضوية والمعايير الدنيا للداء. وفي بعض الشبكات، تقوم منظمة مساندة الشبكات نفسها بخصم عملية وضع المعايير. بينما تلعب الجهات الشريكة دوراً رئيسياً في وضع المعايير في شبكات أخرى.

وقد يكون الإفصاح العلني عن أداء الجهات الشريكة أسلوباً فعالاً من أجل استمرارها في الحرص على الوفاء بالمعايير. فعلى سبيل المثال، ترى بروفاند (Profund) أن الإفصاح العلني يكفي للالتزام بمعايير الأداء.



تضع ثمان من منظمات مساندة الشبكات أداء الجهات الشريكة أساساً (أو أساساً جزئياً) للانفصال. فقد قامت أوبورتونيتي إنترناشيونال بتطبيق عملية اعتماد في عام 1999 تتضمن إحدى الآليات التي تقضي بانفصال الجهات الشريكة التي لم تف بمعايير الشبكة خلال فترة زمنية محددة. وقد فصلت الشبكة ثلاث جهات شريكة منذ ذلك الوقت.

الخدمات

تقدم منظمات مساندة الشبكات مجموعة كبيرة من الخدمات إلى الجهات الشريكة. بما في ذلك الخدمات المالية، والخدمات الفنية، وإدارة المعلومات، والبحث والتنمية، والتأثير في السياسات. ويتحدد نوع الخدمات المقدمة والقيمة التي تضيفها منظمة مساندة الشبكات المعنية إلى نمو إحدى الجهات الشريكة وتطويرها وفقاً لرسالة المنظمة، وخبرتها، وتمويلها، وكذلك مرحلة التطور التي تمر بها تلك الجهة الشريكة، وتفضل بعض مؤسسات التمويل الأصغر الانضمام إلى أكثر من منظمة من منظمات مساندة الشبكات بغية الحصول على أنواع مختلفة من الخدمات (انظر الإطار 1).

الخدمات المالية

تُعرّف الخدمات المالية بشكل عام بأنها أية أداة يمكن من خلالها توجيه الموارد المالية من منظمات مساندة الشبكات إلى الجهات الشريكة، مثل المنح، والقروض، والضمانات، وتمويل الاكتتابات في رؤوس الأموال. وفي الواقع، يمثل الحصول على الموارد المالية واحداً من الأسباب الرئيسية وراء انضمام الجهات الشريكة إلى أي من منظمات مساندة الشبكات. ومقارنة بغيره من الشبكات، يقضي صندوق غرامين النسبة الأكبر من وقته (72 في المائة من إجمالي الجهود) في تعبئة الموارد المالية للجهات الشريكة معه.

الإطار 1 مؤسسة تمويل أصغر واحدة وشبكات متعددة

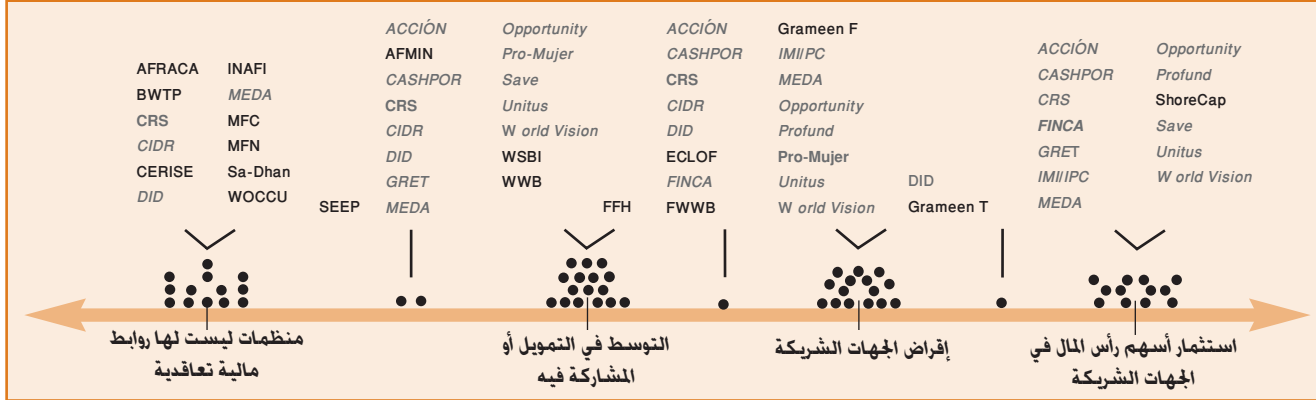
نظراً للدور المختلفة وأحياناً التكميلية التي تضطلع بها الشبكات، فإنه من الطبيعي أن تنضم إحدى مؤسسات التمويل الأصغر إلى أكثر من شبكة. فدانماً ما تقدم كل شبكة خدمة مختلفة أو قيمة إضافية لمؤسسة التمويل الأصغر. تنتمي مؤسسة شير (SHARE) الهندية المحدودة للتمويل الأصغر إلى سبع من الشبكات التي قدمت توصيفاً ذاتياً لأغراض هذه الدراسة، منها شبكتين على الصعيد الوطني، وواحدة على الصعيد الإقليمي، وأربعة على الصعيد الدولي.

شبكات جمعيات التمويل الأصغر. تعمل مؤسسة SHARE، باعتبارها عضواً رئيسياً في رابطة Sa-Dhan، إحدى جمعيات التمويل الأصغر المحلية، مع غيرها من مؤسسات التمويل الأصغر في الهند من أجل بناء قطاع التمويل الأصغر من خلال الحوار بين المؤسسات العاملة في القطاع، والتأثير في السياسات. وتستطيع مؤسسة SHARE من خلال عضويتها في شبكة التمويل الأصغر، إحدى الجمعيات الدولية، أن تتبادل أفضل الممارسات مع المديرين التنفيذيين لأكبر مؤسسات التمويل الأصغر على مستوى العالم، بينما تعزز مكانتها كمؤسسة تمويل أصغر هندية كبيرة.

الشبكات التي يتركز نطاق عملها على تقديم الخدمات الفنية، تتيح شبكتنا جمعية الائتمان والمدخرات للفقراء المدقعين والمؤسسة المصرفية العالمية النسائية أمام مؤسسة SHARE فرص مميزة للحصول على الخدمات الفنية. كما تيسر أيضاً هاتان المؤسستان التعلم الجانبي فيما بين الجهات الشريكة لديهما، وتساعد على الترويج لنجاحاتها. تتيح شبكة جمعية الائتمان والمدخرات للفقراء المدقعين الفرصة أمام مؤسسة SHARE لتبادل الخبرات مع غيرها من الجهات الأخرى التي خاكي مؤسسة غرامين في آسيا، بينما توفر لها المؤسسة المصرفية العالمية النسائية الاضطلاع على الابتكارات والأدوات في مجال التمويل الأصغر على المستوى العالمي.

شبكات التمويل. لعل من أهم مميزات عضوية مؤسسة SHARE في ثلاث شبكات تمويلية هي حصولها على أدوات إقراض مميزة، يوفر كل من صندوق غرامين ومؤسسة غرامين للجهات الشريكة قروضاً أطول أجلاً وأسعاراً فائدة أقل من المصادر التجارية. ومن ناحية أخرى، نجد أن جمعية أصدقاء المؤسسة المصرفية العالمية النسائية (FWWB)، وهي إحدى المنظمات التمويلية المحلية لمساندة الشبكات ومقرها الهند، لا تقدم أسعاراً فائدة منخفضة، ولكنها توفر فرص الحصول على قروض مرحلية بشكل سريع وسهل للجهات الشريكة الكبيرة مثل SHARE.

الخدمات المالية التي تقدمها منظمات مساندة الشبكات



تقوم أغلب منظمات مساندة الشبكات بالاستثمار في الجهات الشريكة التابعة لها أو إقراضها، ويقوم حوالي النصف بمساعدة الجهات الشريكة عن طريق التوسط في التمويل من مولين آخرين، بينما لا يقدم ما تبقى من منظمات، وخاصة الشبكات المساعدة، أي تمويل. وكلما ازداد الإجهاد نحو إضفاء الصبغة التجارية على مؤسسات التمويل الأصغر، ازداد عدد منظمات مساندة الشبكات التي تقوم بالاكتمال في أسهم رؤوس أموال الجهات الشريكة، أو إنشاء صناديق استثمار مع مستثمرين من القطاع العام والخاص. وتتضمن الأمثلة أكسيون للاستثمارات في قطاع التمويل الأصغر، وصندوق سارونا العالمي للاستثمار التابع لشركاء التنمية الاقتصادية المنونيون، وأوبورتونيتي ترانسفورميشن إنفستمنت (Opportunity Transformation Investments).

الخدمات الفنية

تعتبر الخدمات الفنية إحدى أهم الخدمات التي تقدمها منظمات مساندة الشبكات.⁵ وتختلف منظمات مساندة الشبكات فيما بينها فيما يتعلق بحجم الجهود التي تخصصها لتقديم الخدمات الفنية مثل المشورة الفنية الداخلية، والتدريب، وتطبيق الأنظمة. فعلى سبيل المثال ذكرت منظمة

⁵ نظراً لأهمية الخدمات الفنية، وضعت شبكة تثقيف وتشجيع المشروعات الصغيرة (SEEP) "سبعة مبادئ" من أجل تحسين تقديم الخدمات الفنية لمؤسسات التمويل الأصغر" في عام 2003.

دي جاردان للتنمية الدولية أنها تخصص 75 في المائة من جهودها لتقديم الخدمات الفنية. وهي تفوق بذلك جميع منظمات مساندة الشبكات الأخرى.⁶ وعلى الناحية الأخرى، لا توفر اثنتان من منظمات مساندة الشبكات (لجنة التبادل والفكر والمعلومات عن أنظمة الادخار والتسليف وبروفاند (Profund)) أية خدمات فنية للجهات الشريكة لهما. وفي المتوسط، تخصص منظمات مساندة الشبكات 35 في المائة تقريباً من جهودها لتقديم الخدمات الفنية. ولبيان كيفية قيام منظمات مساندة الشبكات بتركيز خدماتها، يوضح الجدول 2 أي من منظمات مساندة الشبكات تخصص النسبة الأكبر من جهودها لتقديم الخدمات الفنية المختلفة المشار إليها في التوصيفات الذاتية. للحصول على معلومات حول كيفية قيام كل شبكة بتخصيص جهودها، انظر التوصيفات الذاتية الفردية المتاحة على موقع مركز خدمة تبادل المعلومات حول التمويل الأصغر: www.themix.org.

الجدول 2 مجالات تركيز الخدمات الفنية

| نسبة الجهود (كما ذكرتها المنظمة المعنية) | منظمات مساندة الشبكات التي تخصص النسبة الأكبر من جهودها لتقديم هذه الفئة من الخدمات الفنية | فئة الخدمات الفنية |
|--|--|-------------------------|
| 40 | جمعية الائتمان والمدخرات للفقراء المدقعين. مؤسسة Pro-Mujer | إنشاء المؤسسات |
| 15 | منظمة خدمات الإغاثة الكاثوليكية. مؤسسة مساعدات المجتمع الدولي | التحول المؤسسي |
| 45 | برنامج التحرر من الجوع | وضع الأدوات وتقديمها |
| 40 | شبكة المؤسسات الأفريقية للتمويل الأصغر | تنمية الموارد البشرية |
| 30 | أوبورتونيتي إنترناشيونال | تكنولوجيا المعلومات |
| 30 | الشبكة الدولية لمؤسسات التمويل البديل | التخطيط الإستراتيجي |
| 32 | مركز التمويل الأصغر لأوروبا الشرقية والدول المستقلة حديثاً | التحليل والتصنيف المالي |

تختلف مجالات تركيز الخدمات الفنية فيما بين منظمات مساندة الشبكات. يتركز اهتمام مؤسسة Pro-Mujer، إحدى منظمات مساندة الشبكات التي بدأت كمؤسسة تمويل أصغر، على تقديم خدمات إنشاء المؤسسات (40 في المائة من إجمالي الجهود). كذلك يقدم برنامج التحرر من الجوع العديد من أنواع الخدمات الفنية إلى الجهات الشريكة له، مع التركيز على وضع الأدوات والتخصص في تقديم أداة "الائتمان والتعليم" الذي قام هو نفسه بوضعها. وفي المقابل، تقوم منظمة خدمات الإغاثة الكاثوليكية بتقديم مجموعة من الخدمات الفنية، وتوزع نسب جهودها عليها بشكل متساو.

ويمثل الأجر أهمية، حيث يعتبر استعداد الجهات الشريكة للدفع مقابل حصولها على الخدمات مؤشراً للطلب على تلك الخدمات. ويوضح الشكل التالي نظام الرسوم التي حصلت عليها منظمات مساندة الشبكات مقابل تقديم الخدمات الفنية. تطلب ثلاثة أرباع منظمات مساندة الشبكات التي خضعت للاستقصاء من الجهات الشريكة تغطية جزء على الأقل من تكاليف الخدمات الفنية التي تقدمها. بينما تطلب شركة الاستثمار في التمويل الأصغر/شركة إنترناشيونال بروجكت كونستلت (IMI/IPC) من جميع الجهات الشريكة تحمل كافة تكاليف الخدمات الفنية.⁷

وتعدّل العديد من منظمات مساندة الشبكات من أسعارها وفقاً للجهة الشريكة، فعلى سبيل المثال، يتحمل شركاء المؤسسة المصرفية العالمية النسائية والمنظمات التابعة لها رسوماً جزئية مقابل الخدمات الفنية، بينما يتحمل شركاء الشبكة العالمية للابتكار في مجال التمويل الأصغر التابعة للمؤسسة المصرفية العالمية النسائية (WWB-GNBI) التكلفة الكلية. يقدم مركز التمويل الأصغر الخدمات الفنية إلى الجهات الشريكة (التي تحصل على تخفيض) والجهات غير الشريكة (التي تتحمل التكلفة الكلية).

يتراوح أسلوب تقديم منظمات مساندة الشبكات للخدمات الفنية من تقديم الخدمات مباشرة من خلال جهاز الموظفين العاملين بمنظمة مساندة الشبكات المعنية إلى تعهد تقديم الخدمات الفنية بشكل كامل إلى الغير. ولكن توازن أغلب منظمات مساندة الشبكات بين الموارد الداخلية والخارجية.

⁶ ومع ذلك تقدم منظمة دي جاردان للتنمية الدولية خدمات فنية توزع على عدد من الفئات المبينة في الجدول 2، بالإضافة إلى خدمات أخرى لم تدرج هنا، و بالتالي لم تدرج في الجدول.

⁷ تعتبر مؤسسة IMI شركة استثمار أنشئتتها مؤسسة IPC و هي شركة خدمات استثمارية.

الرسوم التي تحصل عليها منظمات مساندة الشبكات لقاء تقديم الخدمات الفنية



إن قرار التعاقد على خدمات منظمات مساندة الشبكات، أو طلب الخدمات نفسها من جهة تقديم خدمات أخرى قد يسبب توتراً -أو خلافاً- بين الجهة الشريكة ومنظمة مساندة الشبكات المعنية. فبينما قد تشجع منظمات مساندة الشبكات أن الجهة الشريكة في حاجة إلى خدمات فنية معينة، قد ترفض الجهة الشريكة هذه الخدمات. ولذلك يشير بوجه عام الطلب بتحمل جزء على الأقل من تكلفة الخدمات الفنية إلى أن الجهة الشريكة ترغب في الحصول على الخدمات وأن منظمة مساندة الشبكات المعنية ترغب في تقديمها.

إدارة المعارف

علاوة على الخدمات الفنية، تقدم منظمات مساندة الشبكات معلومات قيّمة للجهات الشريكة وكذلك لمجتمع التمويل الأصغر الأوسع نطاقاً. وتقوم جميع منظمات مساندة الشبكات، باستثناء واحدة، بتخصيص جزء من جهودها لإدارة المعلومات. وتتصدر شبكة تنفيذ وتشجيع المشروعات الصغيرة (SEEP) الصدارة، حيث تخصص 45 في المائة من جهودها الإجمالية لإدارة المعلومات.

البحث والتطوير

تقوم جميع منظمات مساندة الشبكات التي شملها هذا الاستقصاء، باستثناء اثنتين، بإجراء الأبحاث من أجل مساعدة الجهات الشريكة على إيجاد مجالات عمل جديدة. كذلك يقوم أكثر من ثلاثة أرباع منظمات مساندة الشبكات الثلاث وثلاثين بإجراء الأبحاث من أجل مساعدة الجهات الشريكة على استهداف عملاء جدد ووضع أدوات جديدة، وتحسين الأدوات القائمة، وزيادة كفاءة العمليات، والنهوض بالأنظمة التكنولوجية. وقد تضمنت مجالات الأبحاث الأخرى تقييم الأثر، والروابط المؤسسية، والتنظيم، ونظام الإدارة العامة. وتكرس أغلب منظمات مساندة الشبكات أقل من 25 في المائة من جهودها الإجمالية للبحث والتطوير. وذلك باستثناء مركز التمويل الأصغر، حيث يخصص 37 في المائة من إجمالي جهوده التشغيلية لإجراء الأبحاث، مثل الدراسات الإقليمية.

التأثير في السياسات

كثيراً ما تضطلع منظمات مساندة الشبكات (الوطنية والإقليمية والدولية) بدور دعائي هام تجاه أجهزة الإدارة الحكومية المحلية والبنوك المركزية في البلدان التي تشكل سوقاً نشيطة أو محتملة للتمويل الأصغر. حيث تعمل هذه المنظمات بشكل عام على تعزيز التنظيم التحوطي والإشراف، وتعديل الهياكل القانونية، والحد من القيود التي تفرضها أسعار الفائدة. ويعتبر التأثير في السياسات من الأنشطة الرئيسية التي تباشرها أغلب منظمات مساندة الشبكات الثلاث وثلاثين. ففي الكثير من الأحيان، تتخذ هذه الشبكات موقفاً دعائياً مؤثراً عندما تعوق السياسات غير الملائمة فعالية الجهات الشريكة ونموها. يخصص المعهد الدولي لبنوك الادخار النسبة الأكبر من عمله (55 في المائة من إجمالي العمل) لأغراض التأثير في السياسات واتباع وسائل الضغط على مجموعة بنوك الادخار الأوروبية بالنيابة عن الأعضاء من بنوك الادخار والبنوك التي تقدم خدماتها للأفراد في أوروبا والبلدان النامية.

كذلك تستثمر المؤسسة المصرفية العالمية النسائية قدرًا كبيراً من الموارد في أغراض التأثير في السياسات. على المستويين العالمي (من خلال النهوض بمعايير صناعة التمويل الأصغر) والوطني (من خلال مساندة الجهات الشريكة المحلية للتوصل إلى توافق في الآراء وإشراك واضعي السياسات في بلدان مختارة مثل الهند، وروسيا، وباكستان)..

هناك أربعة فقط من منظمات مساندة الشبكات المشاركة في التوصيف لا تشترك في أعمال التأثير في السياسات. بينما تركز ثمانية منها أعمالها الدعائية في البلدان المانحة - وليس في البلدان النامية- حيث تعمل على زيادة التمويل لأغراض التمويل الأصغر وتحديد طريقة توزيع هذه الأموال..

الخلاصة

تكشف التوصيفات الذاتية البالغ عددها 33 عن اختلافات كبيرة فيما بين الشبكات. ويعتبر مستوى المشاركة بين منظمات مساندة الشبكات وشركائها من مؤسسات التمويل الأصغر. وطبيعة هذه المشاركة هما عامل التمييز الرئيسي فيما بين هذه المنظمات. حيث تتراوح هذه المشاركة ما بين إنشاء مؤسسات جديدة، إلى تعزيز المؤسسات الضعيفة، والانضمام إلى المؤسسات الكبرى. وتتضمن الخصائص المهمة الأخرى. كذلك. كلاً من التركيز الجغرافي. ومستوى الملكية في منظمات مساندة الشبكات ونظام الإدارة العامة. وأخيراً. يتركز نطاق عمل العديد من منظمات مساندة الشبكات على توفير خدمات معينة. مثل وضع الأدوات. والتحول المؤسسي. بالإضافة إلى تكنولوجيا المعلومات. والتمويل.

وعلى الرغم من كثرة الاختلافات. فإن التوصيفات تشير أيضاً إلى أن أغلب منظمات مساندة الشبكات العاملة في مجال التمويل الأصغر تشترك في خصائص محددة:

- تضطلع مجموعة كبيرة من منظمات مساندة الشبكات بدور أكبر في نظام الإدارة العامة لدى المؤسسات الشريكة. بالإضافة إلى شراء حصص في الملكية في بعض الشركاء على الأقل.
- يتحول عدد متزايد من شركاء منظمات مساندة الشبكات إلى مؤسسات مالية رسمية خاضعة للوائح التنظيمية.
- تشجع منظمات مساندة الشبكات على نحو متزايد معايير الأداء والشفافية المالية فيما بين شركائها.
- يطالب عدد كبير من منظمات مساندة الشبكات الشركاء بدفع جزء على الأقل من تكاليف الخدمات الفنية.
- يتم تمويل معظم منظمات مساندة الشبكات من تبرعات من القطاعين العام والخاص. وتمثل المساهمات المقدمة من القطاع الخاص (مؤسسات وأفراد) مصدراً أساسياً للتمويل بالنسبة إلى بعض منظمات مساندة الشبكات.

ألفت هذه المذكرة الضوء على الأدوار التي تضطلع بها 33 من منظمات مساندة الشبكات العاملة في مجال التمويل الأصغر وكذلك ما تتصف به من خصائص. وذلك استناداً إلى التقارير الذاتية التي أعدها هذه المنظمات بنفسها. وتعتبر منظمات مساندة الشبكات المشاركة في هذه الدراسة هي أهم شبكات التمويل الأصغر على الصعيدين العالمي والإقليمي التي تعمل في الوقت الحاضر. وكما يوضح التحليل السابق. يوجد تنوع كبير داخل منظمات مساندة الشبكات العاملة في مجال التمويل الأصغر والشبكات التابعة لها. وفيما بينها.

تقدم منظمات مساندة الشبكات مجموعة كبيرة من الخدمات القيمة إلى مؤسسات التمويل الأصغر. وتعتمد في ذلك بصورة كبيرة على الاحتياجات الخاصة بهذه المؤسسات. ودائماً ما تعتبر هذه الخدمات تكميلية من وجهة نظر مؤسسات التمويل الأصغر. والتي غالباً ما تنضم إلى العديد من الشبكات. ينبغي على الجهات المانحة أن توفق بين أهدافها الإيمانية ومهمة وخدمات منظمة مساندة الشبكات المعنية والشبكة التابعة لها. مثل خدمات بناء القدرات لإحدى مؤسسات التمويل الأصغر. أو تحسين إطار السياسات لصالح التمويل الأصغر في منطقة بعينها. أو مساعدة مؤسسات التمويل الأصغر القوية على التحول إلى مؤسسات تجارية تخضع للوائح التنظيمية. للإطلاع على مجموعة من الأفكار حول كيفية إجراء تقييم مبدئي لإحدى منظمات مساندة الشبكات والشبكة التابعة لها في حال احتمال حصولهما على التمويل. انظر الإطار 2.

في الوقت الذي يواصل فيه سوق التمويل الأصغر العالمي نموه وتطوره. ستسمر الشبكات في عكس مدى تنوع المؤسسات التي توفر الخدمات المالية للفقراء. وسوف يؤثر هذا التنوع بدوره على الخدمات التي تقدمها منظمات مساندة الشبكات. ونسبة ملكيتها في المؤسسات الشريكة. وكذا الأدوار التي تضطلع بها في نظام الإدارة العامة لدى الشركاء. بالإضافة إلى الأساليب التي تشجع من خلالها معايير الأداء فيما بين شركائها.

الإطار 2 عشرون سؤالاً للجهات المانحة: كيفية إجراء تقييم مبدئي لإحدى الشبكات

ينبغي للجهات المانحة النظر بعين الاعتبار إلى القضايا المطروحة في هذه المذكرة عند استعراض الشبكات التي يُحتمل حصولها على التمويل. وعلاوة على الرجوع إلى التوصيفات الذاتية الفردية للإطلاع على معلومات مفصلة حول شبكة بعينها (انظر التوصيفات الذاتية لمنظمات خدمات الشبكات على موقع مركز خدمة تبادل المعلومات حول التمويل الأصغر على شبكة الانترنت www.themix.org). يتعين على الجهات المانحة أن تضع في اعتبارها الأسئلة الهامة التالية:

1. ما هي مهمة منظمة مساندة الشبكات المعنية. وما هي إستراتيجيتها الإيمانية؟ كيف تضع منظمة مساندة الشبكات هذه الإستراتيجية في حيز التنفيذ؟ ما هي مواطن القوة ومواطن الضعف الأساسية في الإستراتيجية الإيمانية التي تتبعها منظمة مساندة الشبكات؟
2. من هم شركاء منظمة مساندة الشبكات؟ يتعين النظر إلى مراحل التطور التي يمر بها الشركاء، وعملائهم المستهدفين، ومواقعهم، والظروف المحيطة بهم. إلى أي مدى يتسع نطاق وعمق الشراكة بين منظمة مساندة الشبكات وشركائها؟ ما هي معايير وإجراءات الانضمام إلى منظمة مساندة الشبكات؟ ما هي التحديات الرئيسية أمام انضمام شركاء جدد؟
3. إلى أي مدى وضعت منظمة مساندة الشبكات معايير أداء واضحة للشركاء؟ ناقش السياسات والتجارب المعنية بتوقيع الجزاءات على الشركاء أو إلغاء عضويتهم.
4. ما هي الخدمات التي تقدمها منظمة مساندة الشبكات. وكيف يرتبط ذلك بمهمة هذه المنظمة وإستراتيجيتها الإيمانية؟ كيف تعزز هذه الخدمات من وضع شركاء منظمة مساندة الشبكات وقطاع التمويل الأصغر ككل؟ إلى أي مدى تعتبر كل من الخدمات المقدمة فعّالة من حيث التقديم، وفاعلية التكاليف، وما لها من أثر على الشركاء؟
5. ما هو الاتجاه في جودة شركاء منظمة مساندة الشبكات. بما في ذلك عمق نطاق الانتشار، والربحية، ونوعية الحافظة، واحتمالات تحقيق النمو المستدام؟ ما هو عمق المشاركة بين منظمة مساندة الشبكات وشركائها؟ إلى أي مدى يمكن عزو جودة عمليات الشركاء إلى عمل منظمة مساندة الشبكات؟
6. هل تعتبر التقارير التي تقدمها منظمة مساندة الشبكات وعمليات الرصد التي تقوم بها كافية لتقييم أداء منظمة مساندة الشبكات وشركائها؟ كيف استخدمت منظمة مساندة الشبكات هذه المعلومات لتحويل عملياتها و/أو عمليات شركائها؟ إلى أي مدى تصل شفافية منظمة مساندة الشبكات فيما يخص هذه المعلومات؟ إلى أي مدى تتوافر المعلومات حول أداء منظمة مساندة الشبكات وشركائها، وعملياتهم، ومواردهم المالية، وما هي جودة هذه المعلومات؟
7. كيف يرى الشركاء خدمات منظمة مساندة الشبكات؟ كيف يثبت الشركاء بأدلة ملموسة، القيمة المستفادة من هذه الخدمات؟ كيف يقيّم أصحاب المصلحة المباشرة الآخرون في قطاع التمويل الأصغر الخدمات والمساهمات التي تقدمها منظمة مساندة الشبكات إلى شركائها وقطاع التمويل الأصغر ككل؟
8. صف مجلس مديري منظمة مساندة الشبكات. إلى أي مدى يعي مجلس إدارة منظمة مساندة الشبكات قضايا التمويل الأصغر الرئيسية؟ إلى أي مدى تصل فعالية مجلس الإدارة فيما يتعلق بتوجيه منظمة مساندة الشبكات كي تحقق رؤيتها الإستراتيجية، والإشراف على إدارتها. وكذا تمثيلها في الخارج؟
9. إلى أي مدى يعتبر هيكل عمليات منظمة مساندة الشبكات فعالاً؟ كيف يؤثر الهيكل على قدرة منظمة مساندة الشبكات على العمل بشكل فعال في المناطق والبلدان التي اختارتها؟
10. قيّم عناصر وكفاءة فريق الإدارة بمنظمة مساندة الشبكات. إلى أي مدى يعتبر فريق الإدارة فعالاً من حيث تحسين كفاءة أداء منظمة مساندة الشبكات وتعظيم أثرها؟
11. قيّم عناصر وكفاءة موظفي منظمة مساندة الشبكات. إلى أي مدى يعتبر جهاز موظفي منظمة مساندة الشبكات خاضعاً للمساءلة حول النتائج؟
12. بناء على قدرة منظمة مساندة الشبكات وأدائها السابق، قيّم محور تركيز خطة الأعمال / الخطة الإستراتيجية. هل تعكس الخطة الإستراتيجية فهماً واضحاً لحالة قطاع التمويل الأصغر، وهل هي واقعية؟

الإطار 2 عشرون سؤالاً للجهات المانحة: كيف تقييم شبكة ما

13. هل تمتلك منظمة مساندة الشبكات مصادر كافية في ضوء توقعات الموازنة ومتطلبات التمويل؟ هل تعتبر خطة التمويل الخاصة بمنظمة مساندة الشبكات كافية لتحقيق الأهداف المستقبلية؟ إلى أية درجة تولي منظمة مساندة الشبكات اهتماماً، إن كانت تفعل على الإطلاق، إلى تحقيق الاستدامة في عملياتها؟
14. هل يتوافق تخصيص الموارد مع مهمة منظمة مساندة الشبكات؟ هل يتم تخصيص ورصد الموارد من خلال خطة عمل وموازنة سنويتين تضعهما منظمة مساندة الشبكات؟ في حالة وقوع نقص في التمويل، هل تتوفر آليات أو احتياطات كافية للتخفيف من أثر هذه الخسائر؟
15. قَيِّم هيكل التكاليف الخاص بمنظمة مساندة الشبكات. إلى أي مدى تعتبر منظمة مساندة الشبكات فعّالة من حيث الحفاظ على التكاليف التشغيلية والإدارية في مستويات مناسبة؟ هل تطبق منظمة مساندة الشبكات آليات فعالة لاستعادة التكاليف عند تقديم الخدمات حينما كان ذلك مناسباً؟
16. ما هي المخاطر المحتملة التي تواجهها الإدارة المالية لمنظمات مساندة الشبكات؟ إلى أي مدى تعتبر مصادر تمويل منظمة مساندة الشبكات مقيدة ومتنوعة؟ هل قامت منظمة مساندة الشبكات بزيادة الموارد التجارية بشكل فعّال؟ إلى أي مدى تعتبر منظمة مساندة الشبكات معرضة لخطر الصدمات المالية؟
17. ما هي الإنجازات الرئيسية التي قامت بها منظمة مساندة الشبكات؟ ما هو وضع شركاء منظمة مساندة الشبكات، وهل تقدم المنظمة مساهمات حقيقية بهدف تحسين جودة عملياتهم وتعزيز أدائهم؟
18. ما هي مواطن القوة ومواطن الضعف الرئيسية في منظمة مساندة الشبكات؟ استعرض بعض الجوانب لاسيما إدارة المنظمة، والخدمات التي تقدمها، ووضعها المالي، واستخدامها للأموال، وأثرها الإيجابي.
19. بالنظر إلى الوضع الحالي لمنظمة مساندة الشبكات والتطور المستمر الذي يشهده القطاع المالي، ما هي الفرص والمخاطر المحتملة أمام مهمة منظمة مساندة الشبكات وعملياتها؟
20. ما هي توصيات المحلل فيما يخص التمويل المقدم لأغراض المساندة (المبلغ ونوع الأداة والغرض)؟ ما هي المخاطر المحتملة المتعلقة بهذه المساندة التي تواجهها المؤسسة الممولة، ومنظمة مساندة الشبكات، وشركائها؟



ثبت المراجع

- Christen, Robert Peck, Brigit Helms, and Richard Rosenberg. *Format for Appraisal of Microfinance Institutions*. CGAP Technical Tool No. 4. Washington, D.C.: CGAP and Pact Publications, 1999.
- Consultative Group to Assist the Poor. *Appraisal Format for Networks*. Washington, D.C.: CGAP, forthcoming.
- Die Deutsche Gesellschaft für Technische Zusammenarbeit (GTZ). *Microfinance Associations (MFAs): Their Role in Developing the Microfinance Sector*. Eschborn, Germany: GTZ, 2003.
- Forster, Sarah, Seth Greene, and Justyna Pytkowska. *The State of Microfinance in Central and Eastern Europe and the New Independent States*. Washington, DC: CGAP, 2003.
- Norell, Dan, Georgia Emory-Smith, and Tim Bruett. *How Do International Networks Manage Grants, Investments, and Loans to Their Partners and Affiliates?* SEEP Focus Note No. 1. Washington, D.C.: SEEP, May 2003.
- Small Enterprise Education and Promotion Network. *The 7 Cs for Improving Technical Service Delivery to Microfinance Institutions: A Practical Guide for Microfinance Institutions, Technical Service Providers, and Donors*. Washington, D.C.: SEEP, 2003.
- Small Enterprise Education and Promotion Network. *Network Capacity Assessment Tool*. Washington, D.C.: SEEP, 2000.
- Small Enterprise Education and Promotion Network. *SEEP Network Directory*. Washington, D.C.: SEEP, 2003.
- Women's World Banking. *Regional Program to Build Microfinance Networks in Africa-1999 Senegal Meeting Networks Report*. New York: WWB, 1999.

| ملحق موجز بالتوصيفات الذاتية لمنظمات مساندة الشبكات [†] | | | | | | | | | | | | | |
|--|--------------|--------------|----------------------|--------|------------------------------|------------------------------|--------------|-------------------------------|---------------|------------------------------------|---|-------------------------------------|-------------------------------|
| مصادر تمويل منظمات مساندة الشبكات (%) | | | التركيز الجغرافي | | نطاق العمل الوظيفي | | | تصنيفات منظمات مساندة الشبكات | | | | | |
| مصادر أخرى | الدخل المحقق | رسوم العضوية | الدخل من الاستثمارات | العروض | جهات مانحة تبيع القطاع الخاص | جهات مانحة تبيع القطاع العام | منظمات وطنية | منظمات إقليمية | منظمات عالمية | منظمات مساندة شبكات التمويل الأصغر | منظمات مساندة شبكات مهنية بتقديم الخدمات الفنية | منظمات مساندة الشبكات معززة للمالية | منظمات تمويلية مساندة للشبكات |
| 7.3 | 14 | 0.7 | | 52 | 26 | | • | | | • | | | • |
| | 2 | 47 | 1 | | 50 | | • | | | • | | | • |
| | 15 | 5 | | | 80 | | • | | | • | | | • |
| | | 5 | | 75 | 20 | | • | | | • | | | • |
| | | 1 | | | 99 | | • | | | • | | | • |
| 8 | | | | 33 | 59 | | • | | | • | | | • |
| | | | | 23 | 77 | | • | | | • | | | • |
| | 32 | 14 | | 54 | | | • | | | • | | | • |
| | 5 | | 2 | 7 | 86 | | • | | | • | | | • |
| | 4 | | 1 | 95 | | | • | | | • | | | • |
| | 59 | | | 11 | 30 | | • | | | • | | | • |
| | 10 | | | 59 | 31 | | • | | | • | | | • |
| | 3 | 1 | 1 | 80 | 5 | 10 | | • | | • | | | • |
| | 2 | | 1 | 85 | 12 | | • | | | • | | | • |
| | | 3 | 14 | 2 | 81 | | • | | | • | | | • |
| | | | | 5 | 95 | | • | | | • | | | • |
| 25 | | 20 | | 80 | | | • | | | • | | | • |
| | | | 75 | | | | • | | | • | | | • |
| | | 22 | 1 | 34 | 15 | 28 | • | | | • | | | • |
| | 39 | 2 | | | 59 | | • | | | • | | | • |
| | 4 | 4 | | | 92 | | • | | | • | | | • |
| | 12 | 88 | | | | | • | | | • | | | • |
| 90 | 10 | | | | | | • | | | • | | | • |
| | 1 | | 1 | 42 | 56 | | • | | | • | | | • |
| | 17 | 5 | 2 | | 76 | | • | | | • | | | • |
| | | | | 66 | 34 | | • | | | • | | | • |
| | 30 | | | 5 | 65 | | • | | | • | | | • |
| | 13 | 3.7 | 0.3 | 10 | 73 | | • | | | • | | | • |
| | 5 | | 1 | 75 | 20 | | • | | | • | | | • |
| | 5 | 95 | | | | | • | | | • | | | • |
| | | | 10 | 20 | 70 | | • | | | • | | | • |
| | 5 | 16 | 1 | 2 | 76 | | • | | | • | | | • |
| | | | | 75 | 25 | | • | | | • | | | • |

† التوصيفات حتى منتصف عام 2003؛ لم تبلغ منظمات مساندة الشبكات في جميع الفئات؛ قد تنقل العلامات إلى فئة مجاورة، أو يتم وضعها في منتصف فئتين من أجل التعبير بدقة عن توصيفات المنظمات الذاتية؛ من أجل الحصول على المزيد من التفاصيل، انظر التوصيفات الذاتية الفردية لمنظمات مساندة الشبكات على موقع مركز خدمة تبادل المعلومات حول التمويل الأصغر www.themix.org.

خصائص الجهات الشريكة

ملحق موجز بالتوصيفات الذاتية لمنظمات مساندة الشبكات[†]

| الوضع القانوني للشركاء | وضع الجهات الشريكة | الوضع الأولي لعملاء الجهات الشريكة |
|---|---|---|
| جميع الجهات الشريكة لا تخضع للوائح التنظيمية | جميع الجهات الشريكة لا تخضع للوائح التنظيمية | جميع الجهات الشريكة لا تخضع للوائح التنظيمية |
| أكثر من نصف الجهات الشريكة تخضع للوائح التنظيمية | أكثر من نصف الجهات الشريكة تخضع للوائح التنظيمية | أكثر من نصف الجهات الشريكة تخضع للوائح التنظيمية |
| جميع الجهات الشريكة تخضع للوائح التنظيمية | جميع الجهات الشريكة تخضع للوائح التنظيمية | جميع الجهات الشريكة تخضع للوائح التنظيمية |
| أغلب العملاء يعيشون على أقل من دولار أمريكي في اليوم الواحد | أغلب العملاء يعيشون على أقل من دولار أمريكي في اليوم الواحد | أغلب العملاء يعيشون على أقل من دولار أمريكي في اليوم الواحد |
| مجموعة متنوعة من العملاء | مجموعة متنوعة من العملاء | مجموعة متنوعة من العملاء |
| أغلب العملاء من غير الفقراء من المستضعفين | أغلب العملاء من غير الفقراء من المستضعفين | أغلب العملاء من غير الفقراء من المستضعفين |

† التوصيفات حتى منتصف عام 2003: لم تبلغ منظمات مساندة الشبكات في جميع الفئات: قد تنقل العلامات إلى فئة مجاورة، أو يتم وضعها في منتصف فئتين من أجل التعبير بدقة عن توصيفات المنظمات الذاتية: من أجل الحصول على المزيد من التفاصيل، انظر التوصيفات الذاتية الفردية لمنظمات مساندة الشبكات على موقع مركز خدمة تبادل المعلومات حول التمويل الأصغر www.themix.org.

ملحق موجز بالتوصيفات الذاتية لمنظمات مساندة الشبكات[†]

| معلومات لا تمتلك أسهم أو تضطلع بدور في نظام الإدارة العامة | الدور في الملكية ونظام الإدارة العامة | مشاركة الجهات الشريكة في الرقابة على منظمات مساندة الشبكات | المعلومات المالية ومعلومات نطاق الانتشار المتعلقة بالجهات الشريكة | تطبيق معايير الأداء | منظمات مساندة الشبكات | |
|--|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | منظمات مساندة الشبكات | منظمات مساندة الشبكات |
| منظمات لا تمتلك أسهم أو تضطلع بدور في نظام الإدارة العامة | منظمات لا تمتلك أسهم في الجهات الشريكة ولكن تضطلع بدور رسمي في مجالسهم | لا تمثل الجهات الشريكة بالشكل الكامل | لا توفر المنظمة أية معلومات | منظمة تفتتح عن معلومات موجزة منظمة تفصح عما تمت مراجعته وغيره من البيانات | من خلال الإفصاح العلني فقط | استعراض من خلال النظراء/الشبكات |
| منظمات مساندة الشبكات | منظمات مساندة الشبكات | منظمات مساندة الشبكات | منظمات مساندة الشبكات | منظمات مساندة الشبكات | منظمات مساندة الشبكات | منظمات مساندة الشبكات |
| أكسيون إنترناشيونال | رابطة الائتمان الريفي والرياضي الأفريقي | شبكة المؤسسات الأفريقية للتصويل الأصغر | شبكة العمل المصرفي في أوساط الفقراء | جمعية الائتمان والمدخرات للفقراء المدقعين | منظمة خدمات الإئتمانية الكاثوليكية | المركز الدولي للتنمية والأبحاث |
| رابطة الائتمان الريفي والرياضي الأفريقي | شبكة المؤسسات الأفريقية للتصويل الأصغر | شبكة العمل المصرفي في أوساط الفقراء | جمعية الائتمان والمدخرات للفقراء المدقعين | منظمة خدمات الإئتمانية الكاثوليكية | المركز الدولي للتنمية والأبحاث | لجنة التبادل والفكر والمعلومات عن أنظمة الأذخار والتسليف |
| شبكة المؤسسات الأفريقية للتصويل الأصغر | شبكة العمل المصرفي في أوساط الفقراء | جمعية الائتمان والمدخرات للفقراء المدقعين | منظمة خدمات الإئتمانية الكاثوليكية | المركز الدولي للتنمية والأبحاث | لجنة التبادل والفكر والمعلومات عن أنظمة الأذخار والتسليف | منظمة دي جاردان للتنمية الدولية |
| شبكة العمل المصرفي في أوساط الفقراء | جمعية الائتمان والمدخرات للفقراء المدقعين | منظمة خدمات الإئتمانية الكاثوليكية | المركز الدولي للتنمية والأبحاث | لجنة التبادل والفكر والمعلومات عن أنظمة الأذخار والتسليف | منظمة دي جاردان للتنمية الدولية | صندوق القروض الدولي التابع للكنيسة اللسكوبية |
| جمعية الائتمان والمدخرات للفقراء المدقعين | منظمة خدمات الإئتمانية الكاثوليكية | المركز الدولي للتنمية والأبحاث | لجنة التبادل والفكر والمعلومات عن أنظمة الأذخار والتسليف | منظمة دي جاردان للتنمية الدولية | صندوق القروض الدولي التابع للكنيسة اللسكوبية | مؤسسة مساعدات المجتمع الدولي |
| منظمة خدمات الإئتمانية الكاثوليكية | المركز الدولي للتنمية والأبحاث | لجنة التبادل والفكر والمعلومات عن أنظمة الأذخار والتسليف | منظمة دي جاردان للتنمية الدولية | صندوق القروض الدولي التابع للكنيسة اللسكوبية | مؤسسة مساعدات المجتمع الدولي | برنامج التحرر من الجوع |
| المركز الدولي للتنمية والأبحاث | لجنة التبادل والفكر والمعلومات عن أنظمة الأذخار والتسليف | منظمة دي جاردان للتنمية الدولية | صندوق القروض الدولي التابع للكنيسة اللسكوبية | مؤسسة مساعدات المجتمع الدولي | برنامج التحرر من الجوع | جمعية أصدقاء المؤسسة المصرفية العالمية النسائية |
| لجنة التبادل والفكر والمعلومات عن أنظمة الأذخار والتسليف | منظمة دي جاردان للتنمية الدولية | صندوق القروض الدولي التابع للكنيسة اللسكوبية | مؤسسة مساعدات المجتمع الدولي | برنامج التحرر من الجوع | جمعية أصدقاء المؤسسة المصرفية العالمية النسائية | مؤسسة غرامين |
| منظمة دي جاردان للتنمية الدولية | صندوق القروض الدولي التابع للكنيسة اللسكوبية | مؤسسة مساعدات المجتمع الدولي | برنامج التحرر من الجوع | جمعية أصدقاء المؤسسة المصرفية العالمية النسائية | مؤسسة غرامين | صندوق غرامين |
| صندوق القروض الدولي التابع للكنيسة اللسكوبية | مؤسسة مساعدات المجتمع الدولي | برنامج التحرر من الجوع | جمعية أصدقاء المؤسسة المصرفية العالمية النسائية | مؤسسة غرامين | صندوق غرامين | فريق الأبحاث والتبادل التكنولوجي |
| مؤسسة مساعدات المجتمع الدولي | برنامج التحرر من الجوع | جمعية أصدقاء المؤسسة المصرفية العالمية النسائية | مؤسسة غرامين | صندوق غرامين | فريق الأبحاث والتبادل التكنولوجي | الشبكة الدولية لمؤسسات التمويل البديل |
| برنامج التحرر من الجوع | جمعية أصدقاء المؤسسة المصرفية العالمية النسائية | مؤسسة غرامين | صندوق غرامين | فريق الأبحاث والتبادل التكنولوجي | الشبكة الدولية لمؤسسات التمويل البديل | شبكة الاستثمار في التمويل الأصغر/شبكة إنترناشيونال بروجكت كونسلت (MII/IPC) |
| جمعية أصدقاء المؤسسة المصرفية العالمية النسائية | مؤسسة غرامين | صندوق غرامين | فريق الأبحاث والتبادل التكنولوجي | الشبكة الدولية لمؤسسات التمويل البديل | شبكة الاستثمار في التمويل الأصغر/شبكة إنترناشيونال بروجكت كونسلت (MII/IPC) | شركاء التنمية الاقتصادية |
| مؤسسة غرامين | صندوق غرامين | فريق الأبحاث والتبادل التكنولوجي | الشبكة الدولية لمؤسسات التمويل البديل | شبكة الاستثمار في التمويل الأصغر/شبكة إنترناشيونال بروجكت كونسلت (MII/IPC) | شركاء التنمية الاقتصادية | مركز التمويل الأصغر لأوروبا |
| صندوق غرامين | فريق الأبحاث والتبادل التكنولوجي | الشبكة الدولية لمؤسسات التمويل البديل | شبكة الاستثمار في التمويل الأصغر/شبكة إنترناشيونال بروجكت كونسلت (MII/IPC) | شركاء التنمية الاقتصادية | مركز التمويل الأصغر لأوروبا | مركز التمويل الأصغر لأوروبا الشرقية والدول المستقلة حديثاً |
| فريق الأبحاث والتبادل التكنولوجي | الشبكة الدولية لمؤسسات التمويل البديل | شبكة الاستثمار في التمويل الأصغر/شبكة إنترناشيونال بروجكت كونسلت (MII/IPC) | شركاء التنمية الاقتصادية | مركز التمويل الأصغر لأوروبا | مركز التمويل الأصغر لأوروبا الشرقية والدول المستقلة حديثاً | شبكة التمويل الأصغر |
| الشبكة الدولية لمؤسسات التمويل البديل | شبكة الاستثمار في التمويل الأصغر/شبكة إنترناشيونال بروجكت كونسلت (MII/IPC) | شركاء التنمية الاقتصادية | مركز التمويل الأصغر لأوروبا | مركز التمويل الأصغر لأوروبا الشرقية والدول المستقلة حديثاً | شبكة التمويل الأصغر | أوبورتونيتي إنترناشيونال |
| شبكة الاستثمار في التمويل الأصغر/شبكة إنترناشيونال بروجكت كونسلت (MII/IPC) | شركاء التنمية الاقتصادية | مركز التمويل الأصغر لأوروبا | مركز التمويل الأصغر لأوروبا الشرقية والدول المستقلة حديثاً | شبكة التمويل الأصغر | أوبورتونيتي إنترناشيونال | بروفاند |
| شركاء التنمية الاقتصادية | مركز التمويل الأصغر لأوروبا | مركز التمويل الأصغر لأوروبا الشرقية والدول المستقلة حديثاً | شبكة التمويل الأصغر | أوبورتونيتي إنترناشيونال | بروفاند | مؤسسة Pro-Mujer |
| مركز التمويل الأصغر لأوروبا | مركز التمويل الأصغر لأوروبا الشرقية والدول المستقلة حديثاً | شبكة التمويل الأصغر | أوبورتونيتي إنترناشيونال | بروفاند | مؤسسة Pro-Mujer | رابطة Sa-Dhan |
| مركز التمويل الأصغر لأوروبا الشرقية والدول المستقلة حديثاً | شبكة التمويل الأصغر | أوبورتونيتي إنترناشيونال | بروفاند | مؤسسة Pro-Mujer | رابطة Sa-Dhan | منظمة إنقاذ الأطفال |
| شبكة التمويل الأصغر | أوبورتونيتي إنترناشيونال | بروفاند | مؤسسة Pro-Mujer | رابطة Sa-Dhan | منظمة إنقاذ الأطفال | مؤسسة شوركاب |
| أوبورتونيتي إنترناشيونال | بروفاند | مؤسسة Pro-Mujer | رابطة Sa-Dhan | منظمة إنقاذ الأطفال | مؤسسة شوركاب | شبكة تفتيح وتشجيع المشروعات الصغيرة |
| بروفاند | مؤسسة Pro-Mujer | رابطة Sa-Dhan | منظمة إنقاذ الأطفال | مؤسسة شوركاب | شبكة تفتيح وتشجيع المشروعات الصغيرة | يونينس |
| مؤسسة Pro-Mujer | رابطة Sa-Dhan | منظمة إنقاذ الأطفال | مؤسسة شوركاب | شبكة تفتيح وتشجيع المشروعات الصغيرة | يونينس | المعهد الدولي لبنوك الأذخار |
| رابطة Sa-Dhan | منظمة إنقاذ الأطفال | مؤسسة شوركاب | شبكة تفتيح وتشجيع المشروعات الصغيرة | يونينس | المعهد الدولي لبنوك الأذخار | المؤسسة المصرفية العالمية النسائية |
| منظمة إنقاذ الأطفال | مؤسسة شوركاب | شبكة تفتيح وتشجيع المشروعات الصغيرة | يونينس | المعهد الدولي لبنوك الأذخار | المؤسسة المصرفية العالمية النسائية | المجلس العالمي للاخادار |
| مؤسسة شوركاب | شبكة تفتيح وتشجيع المشروعات الصغيرة | يونينس | المعهد الدولي لبنوك الأذخار | المؤسسة المصرفية العالمية النسائية | المجلس العالمي للاخادار | الاتحادية |
| شبكة تفتيح وتشجيع المشروعات الصغيرة | يونينس | المعهد الدولي لبنوك الأذخار | المؤسسة المصرفية العالمية النسائية | المجلس العالمي للاخادار | الاتحادية | الريفا العالمية |

[†] التوصيفات حتى منتصف عام 2003؛ لم تبلغ منظمات مساندة الشبكات في جميع الفئات؛ قد تنقل العلامات إلى فئة مجاورة. أو يتم وضعها في منتصف فئتين من أجل التعبير بدقة عن توصيفات المنظمات الذاتية؛ من أجل الحصول على المزيد من التفاصيل، انظر التوصيفات الذاتية الفردية لمنظمات مساندة الشبكات على موقع مركز خدمة تبادل المعلومات حول التمويل الأصغر www.themix.org.

خدمات منظمات مساندة الشبكات

| ملحق موجز بالتوصيفات الذاتية لمنظمات مساندة الشبكات [†] | | | | |
|--|---|---|--|--|
| التأثير في السياسات | تقديم الخدمات الفنية | الرسوم التي تحصل عليها منظمات مساندة الشبكات مقابل تقديم الخدمات الفنية | الخدمات المالية التي تقدمها منظمات مساندة الشبكات | منظمات مساندة الشبكات |
| لا توجد روابط مالية تعاقدية | من خلال موظفي منظمة مساندة الشبكات | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | لا توجد روابط مالية تعاقدية | أكسيون إنترناشيونال |
| مشاركة | منظمات تجمع بين تقديم الخدمات الفنية وتعهدها لجهات خارجية | تتحمل الجهة الشركة جزءاً من التكلفة | مشاركة | رابطة الائتمان الريفي والزراعي الأفريقي |
| تشجيع قروض إلى الجهات الشركة | تعهيد جميع الخدمات الفنية لجهات خارجية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تشجيع قروض إلى الجهات الشركة | شبكة المؤسسات الأفريقية للتمويل الأصغر |
| الاستثمار في أسهم رأس المال في جهات شركة | الأضطلاع بدور تنسيق في سياسة البلدان الملائحة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | الاستثمار في أسهم رأس المال في جهات شركة | شبكة العمل المصرفي في وسطاء القراء |
| الشبكة تدعم ماليًا تكاليف الخدمات الفنية بشكل كامل | في بلدان نامية محددة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | الشبكة تدعم ماليًا تكاليف الخدمات الفنية بشكل كامل | جمعية الائتمان والمدخرات للقراء المدفوعين |
| تتحمل الجهة الشركة جزءاً من التكلفة | الاضطلاع بدور تنسيق في سياسة البلدان الملائحة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة جزءاً من التكلفة | منظمة خدمات الإغاثة الكاثوليكية |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | في بلدان نامية محددة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | المركز الدولي للتنمية والأبحاث |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | الاضطلاع بدور تنسيق في سياسة البلدان الملائحة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | مجموعة التبادل والفكر والمعلومات عن أنظمة الادخار والتسليف |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | في بلدان نامية محددة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | منظمة دي جاردان للتنمية الدولية |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | الاضطلاع بدور تنسيق في سياسة البلدان الملائحة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | صندوق القروض الدولي التابع للكنيسة المسكونية |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | في بلدان نامية محددة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | مؤسسة مساعدات المجتمع الدولي |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | الاضطلاع بدور تنسيق في سياسة البلدان الملائحة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | برنامج التحرر من الجوع |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | في بلدان نامية محددة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | جمعية أصدقاء المؤسسة المصرفية العالمية النسائية |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | الاضطلاع بدور تنسيق في سياسة البلدان الملائحة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | مؤسسة غرامين |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | في بلدان نامية محددة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | صندوق غرامين |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | الاضطلاع بدور تنسيق في سياسة البلدان الملائحة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | فريق الأبحاث والتبادل التكنولوجي |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | في بلدان نامية محددة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | الشبكة الدولية لمؤسسات التمويل البديل |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | الاضطلاع بدور تنسيق في سياسة البلدان الملائحة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | شبكة الاستثمار في التمويل الأصغر لشبكة إنترناشيونال بروجكت كونسلت (IMIPCO) |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | في بلدان نامية محددة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | شركاء التنمية الاقتصادية للمليونيين |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | الاضطلاع بدور تنسيق في سياسة البلدان الملائحة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | مركز التمويل الأصغر لأوروبا الشرقية والدول المستقلة حديثاً |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | في بلدان نامية محددة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | شبكة التمويل الأصغر |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | الاضطلاع بدور تنسيق في سياسة البلدان الملائحة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | أيورثيونيتي إنترناشيونال |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | في بلدان نامية محددة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | بروفاند |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | الاضطلاع بدور تنسيق في سياسة البلدان الملائحة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | مؤسسة Pro-Mujer |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | في بلدان نامية محددة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | رابطة Sa-Dhan |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | الاضطلاع بدور تنسيق في سياسة البلدان الملائحة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | منظمة إنقاذ الأطفال |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | في بلدان نامية محددة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | مؤسسة شوركاب |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | الاضطلاع بدور تنسيق في سياسة البلدان الملائحة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | شبكة تشيف وبنجيج المشروعات الصغيرة |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | في بلدان نامية محددة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | يونيتس |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | الاضطلاع بدور تنسيق في سياسة البلدان الملائحة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | العهد الدولي لبنوك الادخار |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | في بلدان نامية محددة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | المؤسسة المصرفية العالمية النسائية |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | الاضطلاع بدور تنسيق في سياسة البلدان الملائحة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | الجلس العالمي للاختادات الانمائية |
| تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | في بلدان نامية محددة | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | تتحمل الجهة الشركة التكلفة الكلية | الرؤيا العالمية |

[†] التوصيفات حتى منتصف عام 2003؛ لم تبلغ منظمات مساندة الشبكات في جميع الفئات؛ قد تنقل العلامات إلى فئة مجاورة، أو يتم وضعها في منتصف فئتين من أجل التعبير بدقة عن توصيفات المنظمات الذاتية؛ من أجل الحصول على المزيد من التفاصيل، انظر التوصيفات الذاتية الفردية لمنظمات مساندة الشبكات على موقع مركز خدمة تبادل المعلومات حول التمويل الأصغر www.themix.org.

المرفق 1 توصيف مُجمَعُ منظمات مساندة الشبكات

تساند المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء منظمات مساندة الشبكات والجهات الشريكة لها باعتبارها وسيلة فعالة تستطيع الجهات المانحة من خلالها المشاركة في قطاع التمويل الأصغر. فيمكن للجهات المانحة محدودة الموظفين أو القدرات الفنية أن تستفيد من وقتها وتزيد من أموالها من خلال الاستثمار في منظمات مساندة الشبكات الجيدة الإدارة التي دائماً ما تكون في وضع أفضل يسمح لها بتقديم المساعدة المالية والفنية المباشرة إلى الجهات الشريكة من مؤسسات التمويل الأصغر. وقد اضطلعت منظمات مساندة الشبكات بدور حاسم الأهمية في وضع المعايير وتبادل الممارسين والمساءلة المشتركة. وتحويل المؤسسات. وتقديم الخدمات الفنية. إلا أن الجهات المانحة وجدت صعوبة في التمييز بين شبكة وأخرى. نظراً لأن المنظمات التي تشتمل عليها هذه الشبكات تحمل فيما بينها العديد من الاختلافات بقدر ما تحمل من تشابهات.

وفي هذا السياق، دعت المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء وشبكة تثقيف وتشجيع المشروعات الصغيرة رؤساء الشبكات والجهات المانحة إلى حلقة عمل في أكتوبر/تشرين الأول 2002 من أجل مناقشة دور الشبكات في النهوض بالخدمات المالية المقدمة للفقراء. وقد أدت المشاورات اللاحقة خلال أبريل/نيسان 2003 إلى وضع "توصيف لمنظمات مساندة الشبكات". وقد استكملت ثلاثة وثلاثين منظمة من منظمات مساندة الشبكات التوصيف الذاتي من خلال تلخيص المعلومات الأساسية. وتحديد موقعها بين مجموعة من النطاقات التي تستهدف التفريق بين الأبعاد الأساسية لما تقوم به من عمليات¹. وحتى منتصف عام 2003، تم تضمين نتائج هذه التوصيفات الفردية في التوصيف المُجمَع من أجل تقديم نظرة عامة حول أنواع منظمات مساندة الشبكات والأنشطة التي تقوم بها. وتقدم مذكرة المناقشة الركزة "ما هي الشبكة؟ تنوع الشبكات في قطاع التمويل الأصغر اليوم" تحليلاً إضافياً للمعلومات التي تم جمعها في التوصيفات الذاتية.

ونتيجة لعدم استجابة كافة منظمات مساندة الشبكات لجميع عناصر التوصيف الذاتي. فإن الرسوم البيانية الواردة في التوصيف المُجمَع لمنظمات مساندة الشبكات لا تعبر دائماً عن 33 منظمة.

أولاً نظرة عامة

تختلف بيانات المهمة الصادرة عن منظمات مساندة الشبكات العاملة بقطاع التمويل الأصغر في العديد من النواحي. بما في ذلك العملاء المستهدفين. والنطاق الجغرافي. والأهداف. ومن المهم فهم أداء منظمة مساندة الشبكات المعنية في سياق مهمتها وأهدافها المعلنة.

أ. بيان مهمة منظمات مساندة الشبكات

استناداً إلى العلاقة التي تربط منظمة مساندة الشبكات وما تسانده من منظمات. تختلف المصطلحات المستخدمة في وصف هذه العلاقة. ولأغراض هذا التوصيف. يستخدم مصطلح جهة شريكة للإشارة إلى جميع هذه العلاقات. بما في ذلك الأعضاء والمؤسسات التابعة.

ب. وصف الجهات الشريكة، والأعضاء، والمؤسسات التابعة

يتراوح عدد الجهات الشريكة ما بين 4 (مؤسسة Pro-Mujer) إلى 236 (منظمة خدمات الإغاثة الكاثوليكية).

ج. عدد الجهات الشريكة

يتراوح عدد الموظفين من 2/1 شخص (العمل المصرفي في أوساط الفقراء) إلى 1755 موظف (مؤسسة مساعدات المجتمع الدولي).

د. عدد الموظفين المتفرغين العاملين بمنظمات مساندة الشبكات

لم ترد نسبة الجهات الشريكة التي تحقق عائداً إيجابياً على الأصول سوى في 20 من التوصيفات الذاتية لمنظمات مساندة الشبكات البالغ عددها 33 توصيفاً؛ شبكة العمل المصرفي في أوساط الفقراء؛ والشبكة الدولية لمؤسسات التمويل البديل. ومركز التمويل الأصغر لأوروبا الشرقية والدول المستقلة حديثاً. وشبكة التمويل الأصغر. وجمعية الائتمان والمدخرات للفقراء المدقعين. وصندوق غرامين. والجلس العالي للأخذات الائتمانية. والمؤسسة المصرفية العالمية النسائية. والمعهد الدولي لبنوك الادخار. وأكسيون إنترناشيونال ACCION. ومنظمة دي جاردان للتنمية الدولية. ومؤسسة مساعدات المجتمع الدولي FINCA. وشركة الاستثمار في التمويل الأصغر/شركة إنترناشيونال بروجكت كونسلت (IMI/IPC). وأبوتريونتي إنترناشيونال. Pro Mujer. ومنظمة إنقاذ الأطفال Save. والرؤساء العالمية. وجمعية أصدقاء المؤسسة المصرفية العالمية النسائية. وبروفاند. ويونيتس. وتتراوح نسبة العائد الإيجابي على الأصول في هذه المنظمات من 10% (جمعية أصدقاء المؤسسة المصرفية العالمية النسائية) إلى 92% (بروفاند). وقد قدمت بعض المنظمات مقياساً بديلاً للربحية. مثل الكفاية الذاتية المالية.

هـ. نسبة الجهات الشريكة التي تحقق عائداً إيجابياً على الأصول

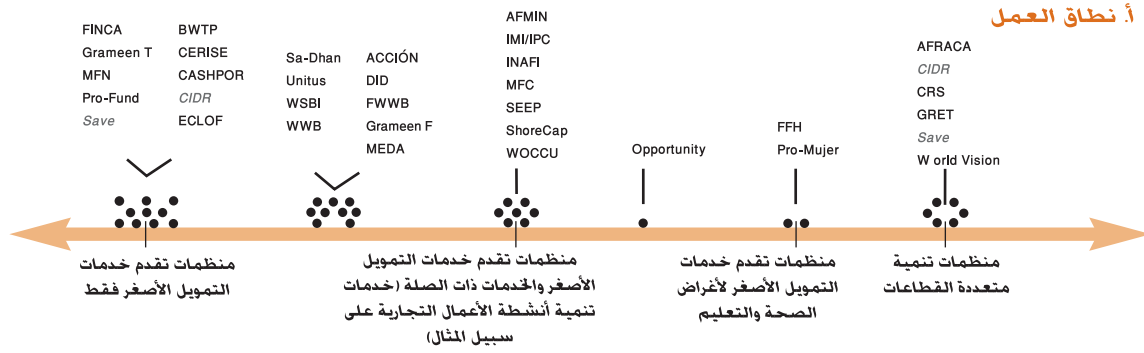
يتراوح عدد العملاء الحاليين في شركاء منظمات مساندة الشبكات من 70000 (صندوق القروض الدولي التابع للكنيسة المسكونية) إلى 14 مليون عميل (شبكة العمل المصرفي في أوساط الفقراء).

و. إجمالي العملاء الحاليين في الجهات الشريكة

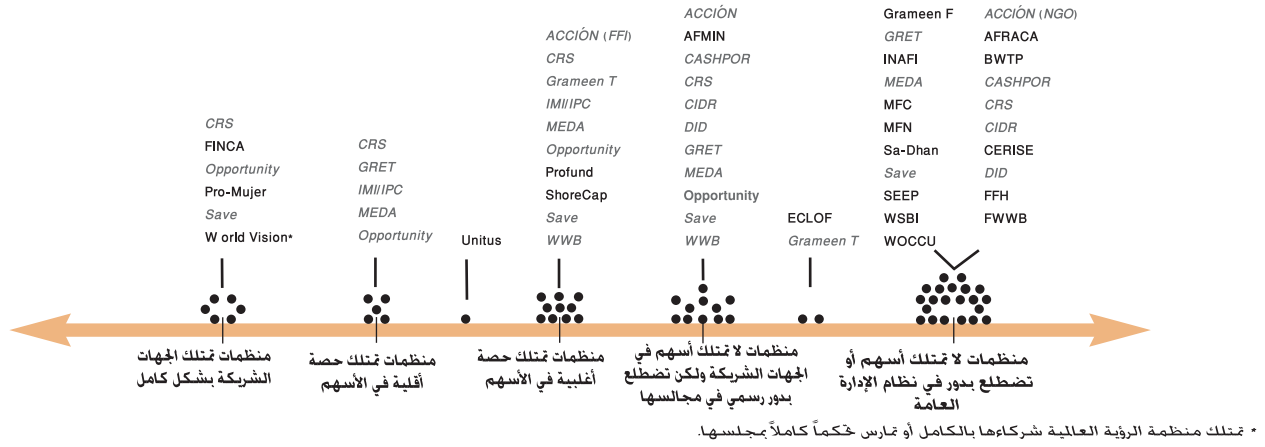
¹ للحصول على معلومات مستحدثة حول الشبكات. انظر موقع مركز خدمة تبادل المعلومات حول التمويل الأصغر <http://www.mixmarket.org/en/partners/partners.quicksearch.asp>

التوصيف المجمع لمنظمات مساندة الشبكات

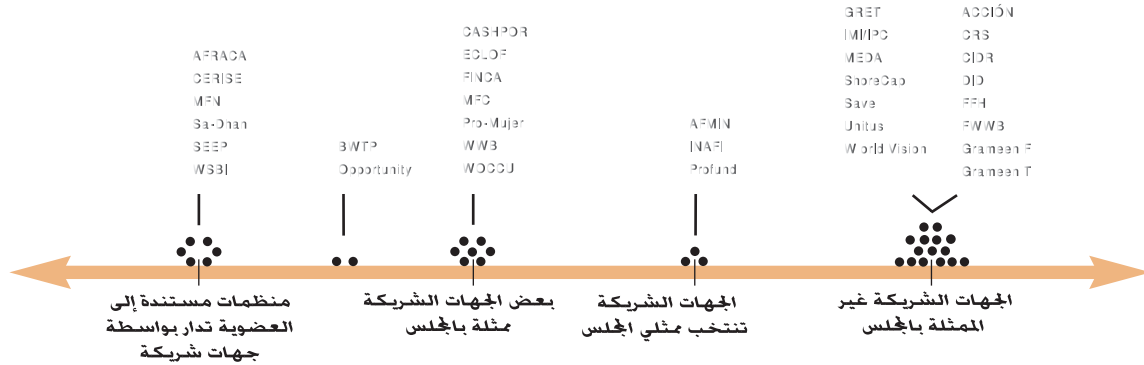
ثانياً . نموذج العمل الأساسي



ب. نطاق الملكية ونظام الإدارة العامة



ج. مشاركة الجهات الشركة في نظام الإدارة العامة لدى منظمات مساندة الشبكات

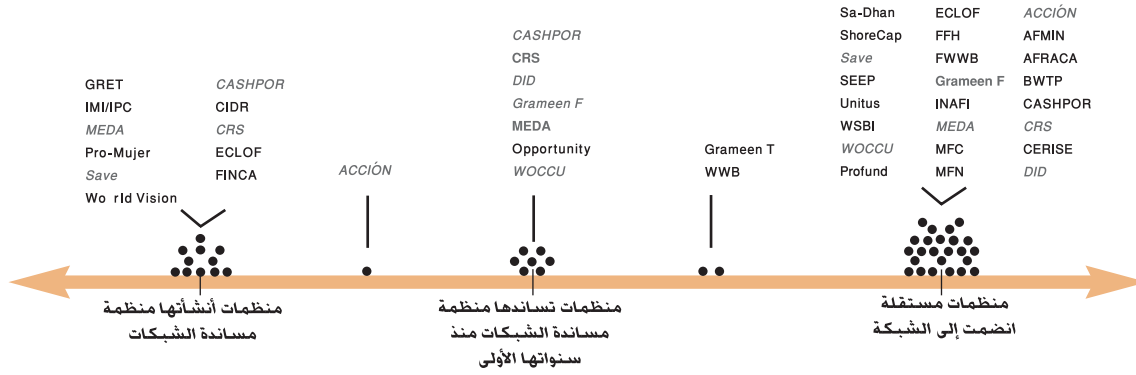


* تظهر الشبكات المشار إليها أكثر من مرة في الرسم البياني نفسه بالخط المائل.

توصيف مجّيع لمنظمات مساندة الشبكات

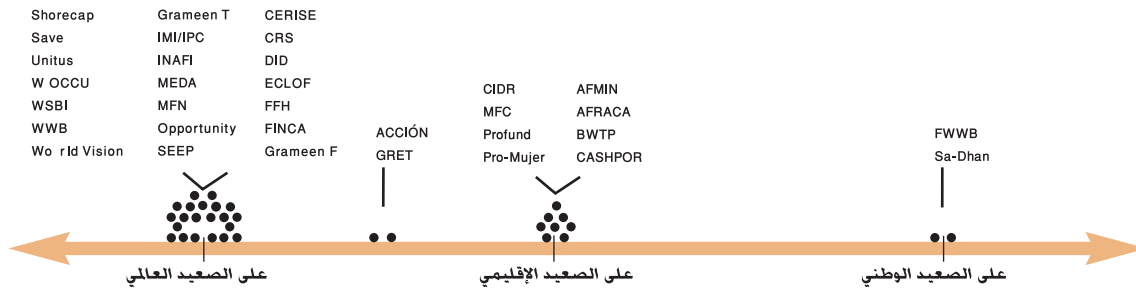
ثانياً • نموذج العمل الأساسي (تابع)

د. الوضع الأولي للجهات الشريكة



ثالثاً • العمليات

أ. النطاق الجغرافي



ب. التواجد الإقليمي: المناطق التي تعمل بها منظمات مساندة الشبكات و/أو لديها جهات شريكة بها

| أمريكا الشمالية غرب أوروبا | الشرق الأوسط. شمال أفريقيا | أوروبا الشرقية، وآسيا الوسطى والدول المستقلة حديثاً | أمريكا اللاتينية | آسيا | أفريقيا جنوب الصحراء | منظمات مساندة شبكات لديها جهات شريكة في المنطقة عدد الجهات الشريكة في المنطقة |
|-------------------------------|----------------------------|--|---------------------|------|-------------------------|---|
| 12 | 12 | 17 | 23 | 24 | 24 | |
| 62 | 56 | 266 | 426 | 704 | 552 | |

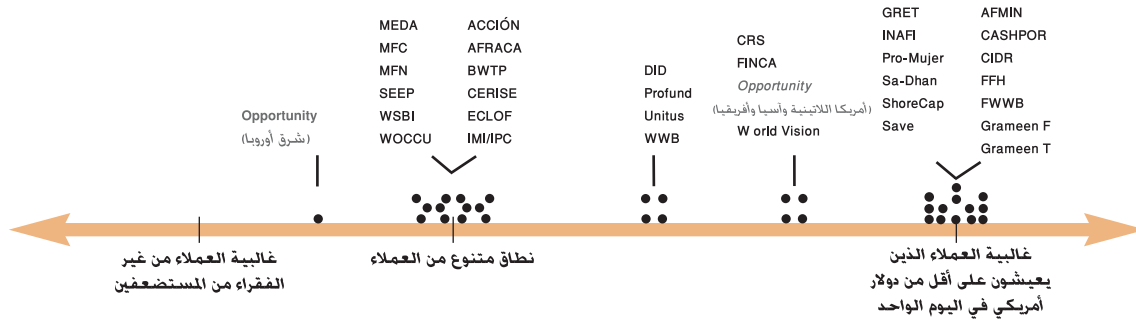
توصيف مجّع لمنظمات مساندة الشبكات

ثالثاً. العمليات (تابع)

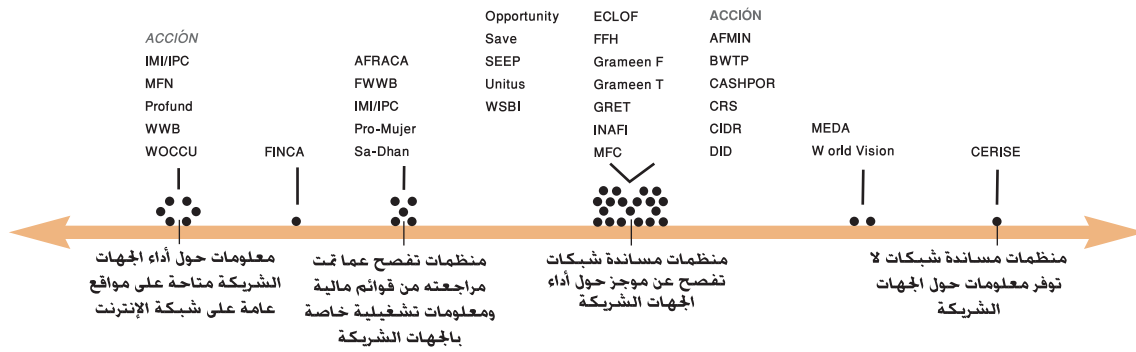
ج. الوضع القانوني للجهات الشريكة

| بنوك تقليدية () | بنوك التركيز على تقديم احدات التمويل الأصغر | مؤسسات مالية غير مصرفية تتمتع للوائح التنظيمية لا تتمتع للوائح التنظيمية | | تعاونية تتمتع للوائح التنظيمية لا تتمتع للوائح التنظيمية | | مؤسسة/منظمة غير حكومية تتمتع للوائح التنظيمية لا تتمتع للوائح التنظيمية | | مشروع/غير نظامي لا تخضع للوائح التنظيمية | منظمات مساندة شبكات ينتمي بعض أعضائها إلى الفئة عدد الجهات الشريكة في الفئة |
|------------------|--|---|----|---|-----|--|-----|---|---|
| 6 | 18 | 7 | 19 | 7 | 17 | 25 | 9 | 10 | |
| 164 | 79 | 24 | 91 | 34 | 118 | 593 | 127 | 57 | |

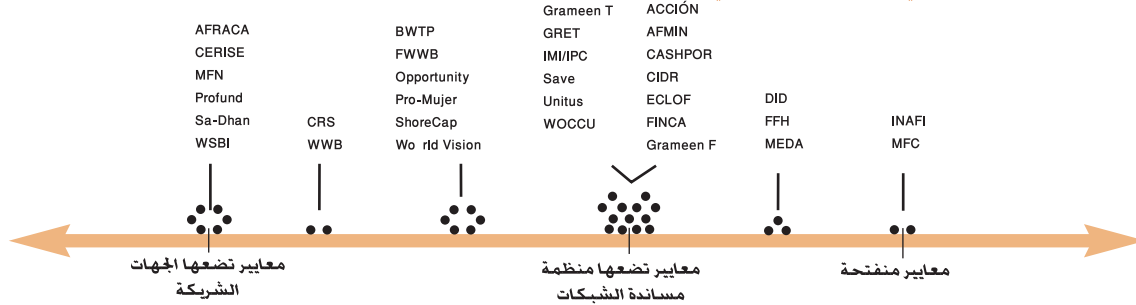
د. مستوى الفقر الأولي لعملاء الجهات الشريكة



ه. معلومات حول الجوانب المالية والأداء



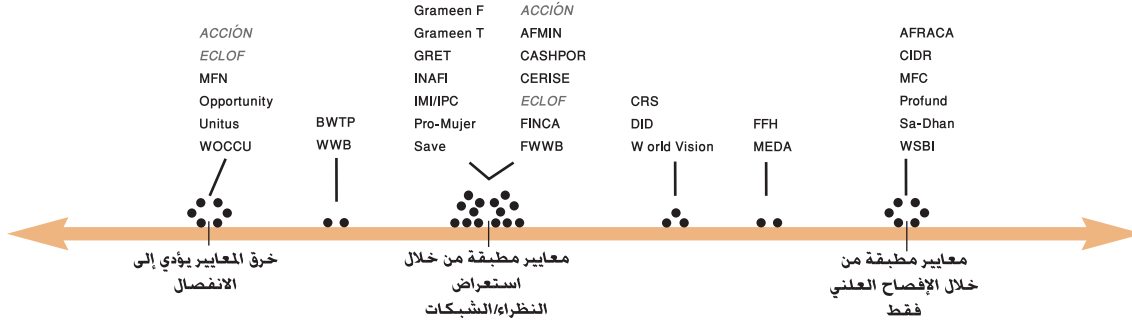
و. معايير أداء يلتزم بها في الشبكة ككل (بما في ذلك مقاييس العضوية والمعايير الدنيا للأداء)



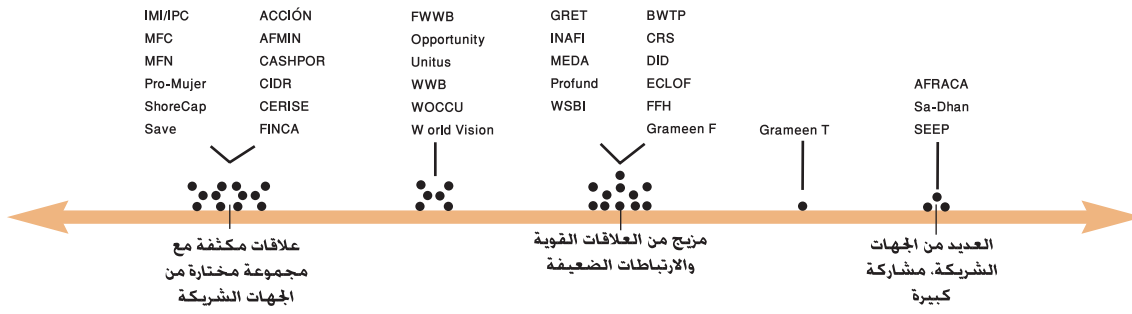
توصيف مُجمَع لمنظمات مساندة الشبكات

ثالثاً. العمليات (تابع)

ز. تطبيق معايير الأداء



ح. طبيعة العلاقة مع الجهات الشريكة



توصيف مجمّع لمنظمات مساندة الشبكات

ثالثاً. العمليات (تابع)

1. مصادر تمويل منظمات مساندة الشبكات (بالنسب المئوية)

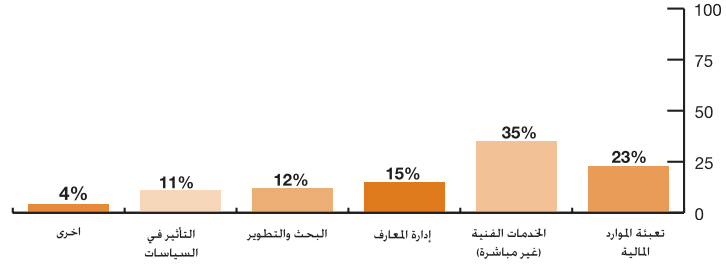
| مصادر أخرى* | الدخل المكتسب | الدخل من العضوية | رسوم الاستثمار | الدخل من القروض | تبرعات الهيئات الخاصة | منح الهيئات العامة | |
|-------------|---------------|------------------|----------------|-----------------|-----------------------|--------------------|--|
| | 15 | 5 | | | | 80 | شبكة المؤسسات الأفريقية للتمويل الأصغر |
| | 2 | 47 | 1 | | | 50 | رابطة الائتمان الريفي والزراعي الأفريقي |
| | | 5 | | | 75 | 20 | شبكة العمل المصرفي في أوساط الفقراء |
| | 32 | 14 | | | 54 | | لجنة التبادل والفكر والعلوم عن أنظمة الأبحاث والتسليف |
| | | 20 | | | 80 | | الشبكة الدولية لمؤسسات التمويل البدلي |
| | 39 | 2 | | | 59 | | مركز التمويل الأصغر لأوروبا الشرقية والدول المنخفضة حديثاً |
| | 4 | 4 | | | | 92 | شبكة التمويل الأصغر |
| | 17 | 5 | 2 | | | 76 | رابطة Sa-Dhan |
| | 13 | 3.7 | 0.3 | | 10 | 73 | شبكة تقييم وتشجيع المشروعات الصغيرة |
| | | 1 | | | | 99 | جمعية الائتمان والمدخرات للفقراء المدقعين |
| | | | | | 23 | 77 | المركز الدولي للتنمية والأبحاث |
| | 10 | | | | 59 | 31 | برنامج التحرر من الجوع |
| | 2 | | 1 | | 85 | 12 | مؤسسة غرامين |
| | | 3 | 14 | | 2 | 81 | صندوق غرامين |
| | 5 | 16 | 1 | | 2 | 76 | المجلس العالمي للائحة الائتمانية |
| | | | 10 | | 20 | 70 | المؤسسة المصرفية العالمية النسائية |
| | 5 | 95 | | | | | المعهد الدولي لبنوك الادخار |
| 7.3 | 14 | 0.7 | | | 52 | 26 | أكسيون إنترناشيونال |
| 8 | | | | | 33 | 59 | منظمة خدمات الإغاثة الكاثوليكية |
| | 5 | | 2 | | 7 | 86 | منظمة دي جاربان للتنمية الدولية |
| | 4 | | 1 | | 95 | | صندوق القروض الدولي التابع للكنيسة الأسكوتية |
| | 59 | | | | 11 | 30 | مؤسسة مساعدات المجتمع الدولي |
| | | | | | 5 | 95 | فريق الأبحاث والتبادل التكنولوجي |
| 25 | | | 75 | | | | شركة الاستثمار في التمويل الأصغر/شركة إنترناشيونال برومكت كوستنك (MIFCO) |
| | | 22 | 1 | 34 | 15 | 28 | شركاء التنمية الاقتصادية للنهوض |
| | 12 | 88 | | | | | أوبورتونيتي إنترناشيونال |
| | 1 | | 1 | | 42 | 56 | مؤسسة Pro-Mujer |
| | | | | | 66 | 34 | منظمة إيفاد الأطفال |
| | | | | | 75 | 25 | الرؤيا العالمية |
| | 3 | 1 | 1 | 80 | 5 | 10 | جمعية أصدقاء المؤسسة المصرفية العالمية النسائية |
| 90 | 10 | | | | | | بروفاند |
| | 30 | | | | 5 | 65 | مؤسسة شوركاب |
| | 5 | | | 75 | 20 | | يونيتس |

*أدرجت بعض منظمات مساندة الشبكات أسعار الفائدة، والرسوم، وتقديم الخدمات الفنية، وغير ذلك من الاستثمارات في حيازة الأسهم كمصادر أخرى للتمويل.

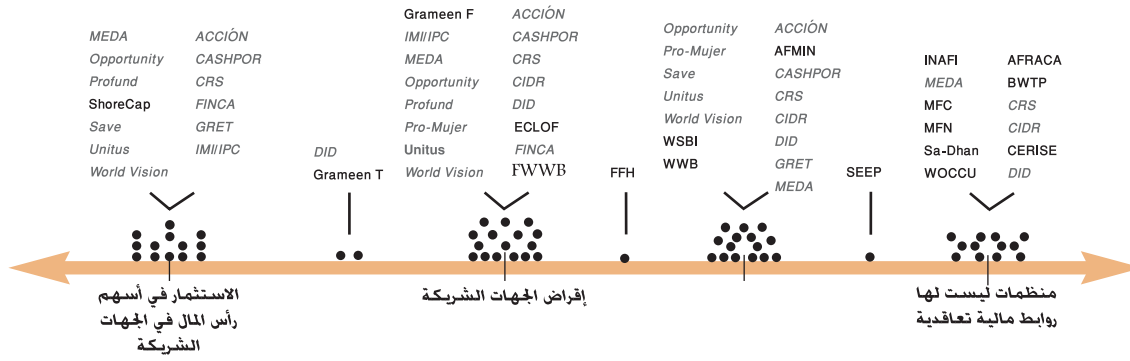
توصيف مجّع لمنظمات مساندة الشبكات

رابعاً - الخدمات (تابع)

أ. حجم الجهود التي ترصدها منظمات مساندة الشبكات لأنشطة محددة (متوسط جميع الشبكات)



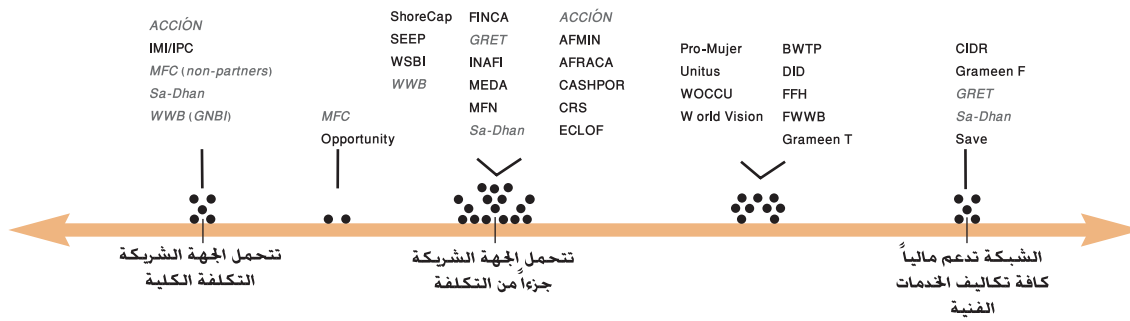
ب. نطاق الخدمات المالية



ج-1. الخدمات الفنية: أنواع الخدمات الفنية المقدمة إلى الجهات الشريكة. تشير الخدمات الفنية إلى الاستشاريين، والتدريب، والخدمات الاستشارية، إلخ. (الرقم يعبر عن إجمالي عدد منظمات مساندة الشبكات التي تقدم كل خدمة) إنشاء المؤسسات

| إشياء المؤسسات | التحول المؤسسي (إلى مؤسسة مالية رسمية) | وضع الأدوات وتقديرها | تنمية الموارد البشرية | تكنولوجيا المعلومات | التخطيط الإستراتيجي | الكفاءة وإعادة التنظيم | التحليل والتصنيف المالي | اخرى |
|----------------|--|----------------------|-----------------------|---------------------|---------------------|------------------------|-------------------------|------|
| 19 | 14 | 24 | 23 | 24 | 25 | 25 | 24 | 15 |

ج-2. رسوم منظمات مساندة الشبكات مقابل ما تقدمه من خدمات فنية



توصيف مجمّع لمنظمات مساندة الشبكات

رابعاً . الخدمات (تابع)

ج-3. تقديم الخدمات الفنية



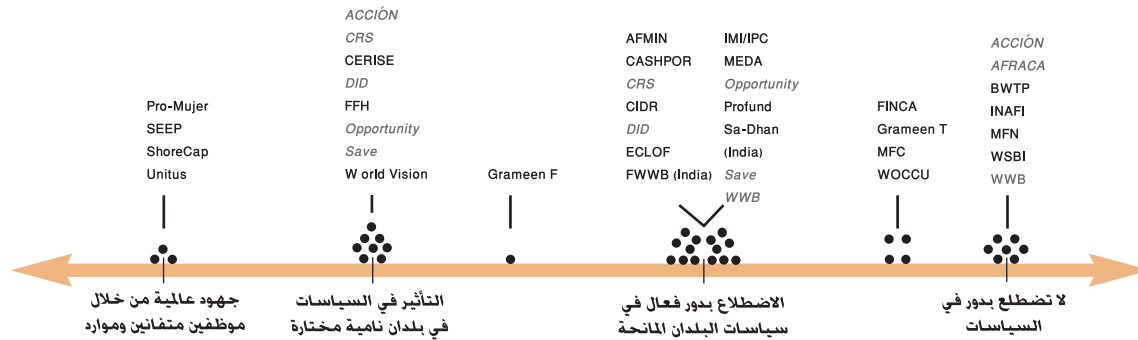
د. إدارة المعلومات: وسائل نقل الدروس المستفادة داخل الشبكة وإلى قطاع التمويل الأصغر الأوسع نطاقاً (الرقم يعبر عن إجمالي عدد منظمات مساندة الشبكات التي تستخدم كل وسيلة)

| فريق عمل خاص/مجموعة عمل | نشرة إعلامية | موقع ويب خارجي | قوائم بريدية إلكترونية/ إدارة الويب | تبادل الموظفين | أدلة فنية | دراسات حالات | أخرى |
|-------------------------|--------------|----------------|-------------------------------------|----------------|-----------|--------------|------|
| 23 | 28 | 28 | 25 | 9 | 30 | 20 | 15 |

هـ البحث والتطوير: الابتكار، والبحث، وتجربة أدوات جديدة يعبر الرقم عن إجمالي عدد منظمات مساندة الشبكات التي تقوم بكل نوع

| العملاء | التكنولوجيا | العمليات | الأدوات | أخرى |
|---------|-------------|----------|---------|------|
| 23 | 25 | 29 | 28 | 12 |

و. التأثير في السياسات: مشاركة منظمات مساندة الشبكات والجهات الشريكة في التأثير في السياسات مع الحكومات الوطنية وجهات الإشراف على البنوك



مذكرة مناقشة مركزة

رقم 26

كتبت مذكرة المناقشة المركزة هذه جنيفر ايسرن، كبيرة الاختصاصين في مجال التمويل الأصغر، ومارا كوك محللة التمويل الأصغر، وكلاهما يعمل لدى المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء.

وتتقدم المؤلفتان بالشكر والإمتنان للمنظمات الثلاث والثلاثين التي زودتهما بالمعلومات والمقترحات والتي اسهمت في تشكيل أثار هذه المذكرة. أسماء هذه المنظمات مدرجة بالجدول رقم 1. كما يتوجهان بالشكر إلى الزملاء في المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء: إليزابيث لينيلفيلد، ماثيو براون، بريجيت هيلمث، وأليكسيا لاتورتيو، على إسهاماتهم القيمة وكذا تتوجهان بالشكر إلى تيفين كرين، خافيير رايلي، ريتشارد روزنبيرج، وأوسنة سانانتيكون، العاملين لدى المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء على ملاحظاتهم المفيدة

تتاح لكم حرية توزيع هذه الدراسة العرضية على زملائكم أو طلب نسخ إضافية منها أو من دراسات أخرى في هذه السلسلة

تتاح كافة مطبوعات المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء على شبكة الإنترنت :
www.cgap.org